من قال فيه أبو حاتم الرازي "لا يُحْتَمَلُ هذا" في كتاب العلل لابن أبي حاتم - دراسة نقدية -

د. سامي عواد بدوي حمود الدليمي

Say from the Abo Hatim Al-Razi) not likely this) in the book of the Al-Elal of Ibn Abi Hatim critical study

phd. Sami Awad Badawy Hamoud Al Dulaymy

The research refers to the refutation of the term ((unlikely)) Which benefit to weaken the novel and NOT the authenticity of its proportion to the narrator of confidence for reasons it is: trust, stature, weakness ,Alnkara in one of modern men , As well as exclusivity, despite trust ,The change in the speech as a result of conservation ,And the conflict between lifting and suspension or transmission link ,Metn surprisingly ,The interruption in the attribution or author is unknown ,Critical study is very important in the field of modern .

A celui que Abou Hatim Al-Razi a dit: (cela ne peut pas être probable) dans le livre d'Al-Ellail d'Ibn Abi Hatim étude critique

-D: Sami Awad Badawi Hamoud Al Dulaimi…

La recherche vise au terme ((improbable)), ce qui contribute à affaiblir la narration et l'inexactitude de la partie du narrateur confiant pour des raisons: - confiance, statut, faiblesse, infaillibilité chez l'un des hommes d'Al Hadith , ainsi que le soutien individuel malgré la confiance, l'illusion dans le nom de narrateur, le changement dans le langage dû à conservation, et l'opposition entre le nominatif, et la pause ou la conjunction et l'envoi, l'étrangeté du texte, l'interruption du soutien ou un narrateur inconnu, alors c'est une étude critique très importante dans le domaine d'Al Hadith…

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمدُ لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه .

أما بعد:

فإنَّ إمامَ نقدِ الرواة ، وعللِ الحديث، وأميرَ المؤمنين في الحديث، نظير البخاري وقرينه[١]، أبا حاتم الرازي، له مصطلحاتٌ كثيرةٌ ومُتَنوعةٌ يُطْلقها على الرواة تعديلاً وتجريحًا، مُفَسِّرًا أسبابَ الجرحِ حينًا، وتاركًا ذلك أحيانًا ، وإن معرفة اصطلاحات أقوال العلماء المتقدمين من الأمور المهمة التي تشغل الباحثين ، ومن مصطلحاته في نقد الرواة، قوله فلان : " **لا يحتمل هذا** " أو" **لا يحتمل هذا حديثه** " ، وقد صرح بذلك أبو حاتم الرازي بقوله : ((ابنُ جُريجٍ "**لاَ يُحتملُ هذا**"، يعنِي لاَ يُحتملُ رِوايةُ مِثلِ هذا الحدِيثِ بِهذا الإِسنادِ))[٢]، أو((لاَ يَحتَمِلُ سالِمٌ هَذا الحَدِيثَ))[٣].

وقد قاله أبو حاتم في القليل من الرواة الثقات الذين بلغ عددهم (تسعة) في تسعة أحاديث ، موافقًا لأئمة هذا العلم في الكلام على الرجل ، وقد أبان أبو حاتم عن معناه حينما سأله ابنه عبد الرحمن عن ذلك، والحق أن هذه التعبير أفاد تضعيف الرواية ، وعدم صحة نسبتها إلى الراوي الثقة ، وأنه من ألفاظ التجريح والتضعيف للحديث .

وهذا البحث يدرس هذا المصطلح عند أبي حاتم، مع دراسة أحوال الراوي والرواية دراسة دقيقة ، مراعياً أقوال النقاد في رواة الحديث الذي تمت دراسته ، مع الاستدلال لما ذهب إليه الإمام أبو حاتم الرازي في حكمه على الراوي المعين ، مؤيدًا لأبي حاتم

---

(١) راجع الترجمة الموسعة للإمام أبي حاتم الرازي في: سير أعلام النبلاء (٢٤٧/١٣) رقم (١٢٩)، وتهذيب الكمال (٣٨١/٢٤) رقم (٥٠٥٠).

(٢) العلل (٣١٢/٢) رقم (٣٩٤).

(٣) العلل (٣١١/٥) رقم (٢٠٠٦)

أو مخالفًا؛ فكان البحث موسوماً بـ : ((**من قال فيه أبو حاتم الرازي "لا يُحْتَمَلُ هذا" في كتاب العلل لابن أبي حاتم دراسة نقدية**)).

أهمية الموضوع :

يمكن أن أجمل أهمية البحث بما يأتي :

١. الوقوف على مصطلحات علوم الحديث عند الأئمة المتقدمين ، ومنهم أبو حاتم الرازي ، ومعرفة حقيقة معناها من هذه الدراسة النقدية ؛ لقلة استعمالها ووقوعها في كتب المتقدمين ، علماً أنها لم ترد في علل أحمد ابن حنبل ، وابن المديني ، والدارقطني .

٢. معرفة السبب الذي حكم فيه أبو حاتم الرازي على أحد الرواة بهذا المصطلح؛ والتوفيق بين الحكم على الحديث ، وقوله في الراوي الفلاني " لا يحتمل هذا " .

٣. تكمن أهمية الموضوع في أهمية كتاب " العلل" ومكانته بين الكتب المصنفة في العلل.

وقد اقتضت طبيعة البحث تقسيمه على مقدمة ومبحثين ، وخاتمة ، وبحسب الترتيب الآتي :

أما المقدمة : فتناولت فيها أهمية الموضوع ، وسبب الاختيار.

وأمَّا المبحث الأول : فتناولت فيه التعريف بأبي حاتم الرازي ، وابنه ، وكتابه العلل ، ونقد المرويات .

وتطرقت في المبحث الثاني : إلى من قال فيه أبو حاتم الرازي(لا يُحْتَمَلُ هذا).

أما الخاتمة فضمنتها ما توصلت إليه من نتائج مع التوصيات .

والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام عَلَى سيدنا مُحَمَّد المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله وصحبه، والتابعين لَهُمْ بإحسان إِلَى يوم الدين.

المبحث الأول :
التعريف بأبي حاتم ، وابنه ، وكتابه العلل ، ونقد المرويات .
المطلب الأول : التعريف بأبي حاتم الرازي

من العلماء الذين اهتموا بالسنة النبوية اهتماماً كبيراً الإمام أبو حاتم الرازي الذي ترك لنا أثراً كبيراً في خدمة سنة النبي محمد ﷺ، وكثيرة هي المصادر التي تناولت سيرته ؛ لذا سأترجم له باختصار شديد ؛ لعدم التكرار ولتجنب الإطالة [١].

أولاً: ولادته ، اسمه ، وكنيته ، ونسبته : هو محمد بن إدريس بن المنذر بن داود بن مهران ، يكنى بأبي حاتم ، ويقال له الرازي نسبة إلى وطنه الري ، وأصله من أصبهان، ويقال: الحنظلي، وحنظلة بطن من غطفان، ونسبته إليهم نسبة ولاء ، وكانت ولادته سنة ١٩٥هـ .

ثانياً: شيوخه : روى عن محمد بن عبد الله الأنصاري، وعثمان بن الهيثم، وأبي نعيم عبيد الله بن موسى، وآدم بن أبي إياس، وسعيد بن أبي مريم وأبي مسهر، وغيرهم[٢].

ثالثاً: تلاميذه : روى عنه أبو داود والنسائي وابن ماجة وابنه عبد الرحمن، وروى عنه عبدة بن سليمان المروزي، ويونس بن عبد الأعلى، ومحمد بن عوف الطائي ، ورفيقه وابن خالته أبو زرعة الرازي، وابن أبي الدنيا، وأبو زرعة الدمشقي ، وغيرهم[٣].

---

(١) ينظر ترجمته في : مقدمة الجرح والتعديل (٣١٦/١)، وأخبار أصبهان (١٧١/٢-٢٧٦)، وتاريخ بغداد (٣٩٢/٢)، وطبقات الحنابلة (٢٨٤/١)، وتهذيب الكمال (٣٨١/٢٤) ، والعبر (٣٩٨/١)، وتذكرة الحفاظ (١١٢/٢)، والبداية والنهاية (٦٨/١١)، وتهذيب التهذيب (٣١/٩)، والتقريب ص: ٤٦٧ رقم (٥٧١٨)، وشذرات الذهب (٣٢١/٣).

(٢) ينظر: تهذيب الكمال (٣٨١/٢٤) ، والعبر (٣٩٨/١)، وتهذيب التهذيب (٣١/٩)، والتقريب ص: ٤٦٧ رقم (٥٧١٨).

(٣) ينظر: المصادر أنفسها .

رابعاً : أقوال العلماء فيه : كثرت أقوال العلماء في مدحه والثناء عليه ، أذكر منها ما قاله الذهبي في العبر إذ وصفه بـ: ((حافظ المشرق))[١]، وقال ابن كثير في البداية والنهاية:((أحد الأئمة الحفاظ الأثبات العارفين بعلل الحديث والجرح والتعديل))[٢] ، ووصفه ابن حجر في تقريب التهذيب بـ : ((أحد الحفاظ)) [٣].

خامساً : مؤلفاته : لم يصل إلينا شيء من كتبه ، سوى المنتخب من كتاب الزهد [٤]، يضاف إليها ما نقله ولده عبد الرحمن في الجرح والتعديل والعلل ، وغيرهما. وهناك كتب له مفقودة [٥] لا مجال لذكرها في هذا المقام.

سادساً: وفاته: توفي أبو حاتم الرازـ رحمه الله ـ سنة سبع وسبعين ومائتين[٦].

---

(١) (٣٩٨/١).

(٢) (٦٨/١١).

(٣) ص: ٤٦٧ رقم (٥٧١٨).

(٤) حققه: منذر سليم محمود الدومي، دار أطلس للنشر والتوزيع، الرياض – السعودية، ط/١ ، ١٤٢١ هـ / ٢٠٠٠ م.

(٥) ينظر: المصدر نفسه .

(٦) ينظر: تهذيب التهذيب (٣١/٩).

المطلب الثاني

التعريف بابن أبي حاتم [١]:

أولاً : اسمه ، ونسبه، وكنيته ، وولادته [٢] :

---

(١) سبقني إلى بيان سيرة الإمام ابن أبي حاتم، عدد لا يحصى من العلماء والباحثين، بما يغني عن التوسع ها هنا، وخير شاهد على ذلك ما حفلت به مكتبات الجامعات، ولا سيما الشرعية منها من الرسائل والأطاريح؛ لذلك سأختصر في سيرته هنا بما لا يخل بموضوعه؛ لكثرة الدراسات التي تناولت ذلك؛ وسأكتفي بالتعريف به بإيجاز، ومن بعض تلك الدراسات التي وقفت عليها، والتي لا مجال لسردها تجنباً للإطالة؛ لذا سأكتفي بذكر بعض منها، وهي مرتبة بحسب زمنها :

الدراسة الأولى: دراسة الدكتور سعد بن عبد الله الحميد، وخالد بن عبد الرحمن، التي قُدمَت بها بين يدي تحقيق كتاب ((العلل)) ، لابن أبي حاتم الرازي (ت: ٣٢٧هـ)، مكتبة فهد الوطنية ،السعودية، الرياض، ط/٢، ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٦م.

الدراسة الثانية: دراسة شكر الله بن نعمة الله، التي قُدمَت بها بين يدي تحقيق كتاب: ((المراسيل))، لابن أبي حاتم الرازي (ت: ٣٢٧هـ)، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط/٢، ١٤١٨هـ/١٩٨٨م.

الدراسة الثالثة: دراسة أحمد محمد الطيب، التي قُدمَت بين يدي تحقيق كتاب ((تفسير ابن أبي حاتم))، لابن أبي حاتم الرازي (ت: ٣٢٧هـ)، مكتبة نزار مصطفى، مكة المكرمة، الرياض، ط/٣، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م.

الدراسة الرابعة : دراسة مجلس دائرة المعارف العثمانية، التي قُدمَت بها بين يدي تحقيق كتاب ((الجرح والتعديل)) ، لابن أبي حاتم الرازي (ت: ٣٢٧هـ) ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ط/١، ١٢١٧هـ/ ١٩٥٢م .

الدراسة الخامسة : دراسة رفعت نوري عبد المطلب، التي قُدمَت بها بين يدي كتاب: ((عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت: ٣٢٧هـ) وأثره في علوم الحديث)) ، وأصل الكتاب رسالة ماجستير ، جامعة القاهرة ، كلية دار العلوم ، قسم الشريعة الإسلامية ، بإشراف الدكتور: عبد الحميد محمود ، ١٣٧٣هـ/ ١٩٧٢م .

(٢) كثرة هي المصادر التي تحدثت عن سيرة الإمام عبد الرحمن بن أبي حاتم، ولمن أحب الاستزادة الرجوع إلى كتاب الإرشاد في معرفة علماء الحديث (٦٨١/٢)، والتقييد لمعرفة رواة=

هو الإمام ابن الإمام ، عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس بن المنذر بن داود بن مهران، أبو محمد التّميميّ الحنّظليّ، (ت: ٣٢٧ هـ)، وقيل: بل الحنظليّ فقط. وهي نسبة إلى درب حنظلة بالري، كان يسكنه والده[١].

قَالَ الخليل الحافظ[٢] : ((سمعت القاسم بْن علقمة يقول: سمعت ابن أبي حاتم يقول: ولدت سنة أربعين ومائتين)).

ثانياً : نشأته ، وطلبه للعلم :

قال : أبو الحسن علي بن إبراهيم الرازي الخطيب – في ترجمة عملها لابن أبي حاتم [٣]: سمعت عبد الرحمن بن أبي حاتم يقول : ((لم يدعني أبي أشتغل بالحديث، حتى قرأت القرآن على الفضل بن شاذان الرازي ، ثم كتبت الحديث)).

وكان عبد الرحمن يرافق أباه في الرحلات العلمية ، ويكتب الحديث عن الشيوخ؛ لذا نجده كثيراً ما يقول في بعض التراجم : ((كتبت عنه مع أبي))[٤].

وكان يسمع من الشيوخ ويكتب عنهم في أماكن شتى ، حتى في الطريق ، يقول عبد الرحمن في ترجمته لمحمد بن حماد الطهراني[٥] : ((سمعت منه بالري ، وبغداد، وإسكندرية ، وهو صدوق ثقة)).

=السنن (٣٣١/١) رقم (٤٠٢) ، وميزان الاعتدال (٥٨٧/٢) رقم (٤٩٦٥)، وتاريخ الإسلام (٥٣٣/٧) رقم (٣٣٦) ، وطبقات الشافعية الكبرى (٣٢٤/٢) رقم (٢٠٨)، والعقد المذهب (٤٧/١) رقم (٨٣)، وتهذيب التهذيب (٣١/٩).

(١) ينظر: تاريخ الإسلام (٥٥٣/٧) رقم (٣٣٦).

(٢) هو الخليل بن عبد الله الخليلي صاحب كتاب الإرشاد ، وقوله هذا ذكره الرافعي في كتابه : التدوين في أخبار قزوين (١٥٥/٣).

(٣) سير أعلام النبلاء (٢٦٥/١٣) رقم (١٢٩).

(٤) ينظر: الجرح والتعديل (٤١/٢) رقم (٩) ، (٣/ ٣٦) رقم (١٥٣).

(٥) الجرح والتعديل (٢٤٠/٧) رقم (١٣٢٠).

ثالثاً : مكانته العلمية وثناء العلماء عليه :

حاز الإمام ابن أبي حاتم مكانةً عاليةً بين علماء الحديث خصوصاً ، وعلماء العلوم الشرعية عموماً، وكانت له منزلة كبيرة في علوم التفسير والحديث .

وأثنى عليه أئمة الإسلام، وحفاظ الحديث ثناءً عَطِراً واعترفوا بعلمه وفضله ولا سيما في الرواة وعلل الحديث، وهذا شيء يسير من ثناء هؤلاء الأئمة عليه: قال أبو يعلى الخليلي [١]: ((أخذ علم أبيه وأبي زرعة ، وكان بحراً في العلوم ومعرفة الرجال والحديث الصحيح من السقيم)).

وقال القزويني [٢]: ((من كبار الدنيا علماً وورعاً)).

وقال الذهبي[٣] : ((وكان بحراً لا تدركه الدلاء)).

وقال الحافظ ابن كثير [٤]: ((الحافظ الكبير، ابن الحافظ الكبير)).

وقال السبكي[٥] : ((الإِمَام ابْن الإِمَام حَافظ الري وَابْن حافظها كَانَ بحرا فى الْعلم وَله المصنفات الْمَشْهُورَة)).

رابعاً :الآثار العلمية لابن أبي حاتم .

ترك الإمام ابن أبي حاتم إنتاجاً علمياً غزيراً يدل على علمه وتمكنه، وقد أفاد ممن قبله، واستفاد منه من جاء بعده فاقتدوا به في مصنفاته، واحتذوا حذوه، وساروا على طريقته. ولقد حفظت لنا كتب التاريخ والتراجم أسماء كتبه ومصنفاته، لكنَّ كثيراً منها فُقد منذ أمدٍ بعيد، وسأذكر بعض المطبوع منها ؛ طلبًا للاختصار ولتجنب الإطالة [٦] .

---

(١) في الإرشاد (٦٨٣/٢).

(٢) في التدوين (١٥٤/٣)

(٣) في سير أعلام النبلاء (٢٦٤/١٣) رقم (١٢٩).

(٤) في البداية والنهاية (١١٣/١٥) .

(٥) في طبقات الشافعية الكبرى (٣٢٤/٢) رقم (٢٠٨)

(٦) رتبت الكتب بحسب حروف الهجاء .

١. آداب الشافعي ومناقبه .
٢. بيان خطأ أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري في تاريخه .
٣. التفسير .
٤. تقدمة الجرح والتعديل .
٥. الجرح والتعديل .
٦. الزهد .
٧. العلل .
٨. المراسيل .

خامساً : وفاته :

توفي ابن أبي حاتم: في المحرم، سنة سبع وعشرين وثلثمائة بالري، وله بضع وثمانون سنة [١]، وكانت حياته كلها حافلة بالعلم معمورة بالعبادة، فجزاه الله عن الإسلام وأهله خير الجزاء.

المطلب الثالث :

التعريف بكتاب : علل الحديث لابن أبي حاتم .

يعد كتاب العلل لابن أبي حاتم من أجود ما صنف في علل الحديث ، وقد ذكر الحافظ العراقي [٢] الكتب التي ينبغي لطالب علم الحديث العناية بها ، وقال : ((ثم الكتب المتعلقة بعلل الحديث ، فمنها : كتاب أحمد بن حنبل ، وابن المديني ، وابن أبي حاتم)).

والحق أن الذي يقرأ كتاب العلل لابن أبي حاتم يدرك جيداً أنه لم يقتصر على رأي مصنفه بل شمل آراء كثير من أئمة النقد أمثال : شعبة بن الحجاج ، والإمام أحمد بن حنبل ، ومسلم بن الحجاج وغيرهم.

---

(١) ينظر: سير أعلام النبلاء (٢٦٩/١٣) رقم (١٢٩)، وطبقات الشافعية الكبرى (٣٢٦/٣) رقم (٢٠٨).

(٢) ينظر: شرح الألفية، للعيني (ص:٢٨٢).

فنجد أن ابن أبي حاتم يحكم على الروايات ، والرواة ، ومعرفة ما يجري فيه الخلاف بين المحدِّثين ، وتختلف بسببه أحكامهم على الأحاديث ؛ كالتفرد ونحوه ، فهناك أحاديث أعلها أبو حاتم ، وأبو زرعة ، وأخرجها الشيخان في صحيحيهما [١]، وهناك أحاديث اختلف فيها الأئمة في الترجيح ، واختلفت مناهجهم في الحكم على الرواة [٢].

المطلب الرابع :

التعريف بنقد المرويات

الإنسان قد يخطئ فالخطأ من فطرته. وقال الله تعالى حاكياً عن آدم أبي البشر عليه السلام ﴿ وَلَقَدْ عَهِدْنَآ إِلَىٰٓ ءَادَمَ مِن قَبْلُ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُۥ عَزْمًا ﴾[٣]. فالإنسان قد يخطئ عمداً أو نسياناً، ولكن النتيجة في الحالتين واحدة بالنسبة إلى صدق الحديث وكذبه، ولما كانت أحاديث النبي ﷺ، وسننه مصدراً للتشريع، ونبراساً للمسلمين إلى يوم القيامة؛ لذلك كان لا بد من تنقيتها من شوائب الأخطاء كافة، سواء أكان ذلك بالنسيان أم بالتعمد؛ لذلك كان لابد من نقد الأحاديث المضافة إلى النبي ﷺ وغيره نقداً علمياً دقيقاً، لمعرفة صحيحها من سقيمها؛ لئلا يدخل في الإسلام ما ليس منه. وكان منهج النقد نتاجاً لجهود عظيمة بذلها أئمة الحديث وحفّاظه من لدن الصحابة إلى أن استقرت قواعده في القرن الثالث الهجري[٤]، وسأعرف بالنقد لغة واصطلاحاً؛ ليتضح المراد .

(١) ينظر: مصباح الزجاجة (١١٥/٢).

(٢) ينظر: مقدمة محقق كتاب العلل لابن أبي حاتم (٢٨٤/١-٢٨٩).

(٣) سورة طه : الآية (١٥).

(٤) ينظر : منهج الإمام البخاري في تصحيح الأحاديث وتعليلها (١٠/١) .

النقد لغة: النقْدُ: تمييزُ الدراهِم وإخراجُ الزَّيْفِ مِنْهَا؛ ونقَدْتُ الدَّرَاهِمَ وانتَقَدْتُها إذا أَخْرَجْتَ مِنْهَا الزَّيْفَ. وناقدْتُ فُلَانًا إذا نَاقَشَتْهُ فِي الأَمر[١].

والنقد عند المحدّثين: علم يبحث في تمييز الأحاديث الصحيحة من الضعيفة وبيان عللها، والحكم على رواتها جرحاً وتعديلاً بألفاظ مخصوصة، ذات دلائل معلومة عند أهل الفن[٢].

المبحث الثاني :

من قال فيه أبو حاتم الرازي (لا يحتمل هذا)

لقد وجدت بعد الجرد والبحث والتتبع لأقوال الإمام أَبي حاتم في كتاب "العلل" لابنه أنه أطلق لفظ : " **لا يحتمل هذا** " تسع مرات ، وسأدرسها على وفق الترتيب الآتي :

أولاً: حديث رقم (٣٩٤).

سألتُ أبِي عَن حدِيثٍ ؛ رواهُ مُحمدُ بن خالِدٍ الوهبِيُّ ، عنِ ابنِ جُريجٍ ، عن عطاءٍ، عنِ ابنِ عبّاسٍ ، عنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أنّهُ قال : إيّاي والفُرج[٣] فِي الصّلاةِ يعنِي فِي الصُّفُوفِ.

فسمِعتُ أبِي يقُولُ : هذا حدِيثٌ مُنكرٌ.

وقال ابنُ جُريجٍ "لاَ يُحتملُ هذا"، يعنِي لاَ يُحتملُ رِوايةُ مِثلِ هذا الحدِيثِ بِهذا الإسنادِ.

---

(١) ينظر: العين (١١٨/٥) ، ولسان العرب (٣/ ٤٢٥)، مادة : " نقد " .

(٢) ينظر : منهج الإمام علي بن المديني في نقد الرجال (ص:٢٨٦) ، والمنهج النقدي عند المتقدمين من المحدّثين وأثر تباين المنهج (ص: ١٠) .

(٣) مفردها الفُرْجة ، وهي الخلل الذى يكون بين المصلين فى الصفوف . ينظر: النهاية في غريب الحديث (٤٢٣/٣).

رواه الطبراني في الكبير [١] مرفوعاً، وقال الهيثمي[٢] : رجاله ثقات ، ورواه الطبراني أيضا موقوفاً [٣] عن ابن عباس رضي الله عنهما.

وذكره السيوطي في الفتح الكبير [٤] موقوفاً عن ابن عباس رضي الله عنهما.

وأخرجه عبد الرزاق الصنعاني[٥]، وابن أبي شيبة[٦]: عن ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ.

وأبو الشيخ الأصفهاني [٧] من طريق : حفص بن غياث عن ابن جريج.

قلت : وكل الروايات المذكورة آنفاً هي عن ابن جريج عن عطاء. وسأدرس الإسناد لكي تتبين علة الحديث :

١. أبو أحمد ، محمد بن خالد بن محمد الوهبي الحمصي ، مات سنة ١٨٩هـ .

وثقه ابن معين[٨]، والنسائي [٩]، وقال أبو حاتم[١٠] : روى عن ابن جريج، وقال عنه أبو داود[١١] : لا بأس به ، وذكره ابن حبان في ثقاته [١٢]، وقال

---

(١) (١٨٨/١١) رقم(١١٤٥٢) .

(٢) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٩١/٢) رقم (٢٥٠٥).

(٣) (١٨٨/١١) رقم(١١٤٥٣) .

(٤) (٤٥٥/١) رقم (٤٨٩١).

(٥) في مصنفه (٥٧/٢) رقم (٢٤٧٤) .

(٦) في مصنفه (٣٣٣/١) رقم(٣٨٢٣) .

(٧) في طبقات المحدّثين بأصبهان (٣٤٢/٣).

(٨) سؤالات ابن الجنيد (ص:٤٢٣) رقم (٦٢٤).

(٩) في مشيخته (٥٠/١) رقم (١٦).

(١٠) الجرح والتعديل (٢٤٣/٧) رقم (١٣٣٥).

(١١) الكاشف (١٦٧/٢) رقم (٤٨٢٣).

(١٢) (٣٩٦/٧) رقم (١٠٥٧٦).

عنه ابن حجر : صدوق [١]، روى له البخاري ومسلم[٢] .

قلت : فيكون محمد بن خالد : ثقة ، والله أعلم .

٢. ابن جريج : هو أبو الوليد ، عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج المكي ، كان محدّثًا وفقيهًا . قال ابن سعد في الطبقات [٣]: كان ثقة كثير الحديث، وقال الذهبي في التذكرة [٤]: أحد الأعلام، صاحب التصانيف، وقال العجلي في الثقات[٥] : ثقة ، وذكر الخطيب[٦] بسنده إلى سفيان أنه قال: "أعياني حديث ابن جريج أن أحفظه، وفي هذا إشارة إلى غزارة علمه ، وقال ابن حجر في التقريب[٧] : ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل، مات سنة ١٥٠هـ أو بعدها.

قلت : وابن جريج وإن كان مدلساً، فروايته عن عطاء محمولة على السماع لقوله هو نفسه: إذا قلت: قال عطاء، فأنا سمعته منه وإن لم أقل: سمعت، وكأنه لذلك لم يعله أبو حاتم بعلة العنعنة [٨].

وقال أبو زرعة الدمشقي في تاريخه [٩]: فقلت: لأحمد بن حنبل: من أثبت الناس في عطاء بن أبي رباح؟ قال: عمرو بن دينار، وابن جريج.

٣. عطاء : هو عَطاء بن أبي رَبَاح مكي، ثقة فقيه فاضل، لكنه كثير الإرسال، مات سنة ١١٤هـ على المشهور[١٠]، وذكره ابن حبان في الثقات[١١] وقال :

---

(١) التقريب (ص:٤٧٦) رقم (٥٨٤٤).
(٢) ينظر : تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (٢١٩/١) رقم (١٥١٢).
(٣) (٣٨/٦) رقم (١٦٢٢).
(٤) (١٢٨/١).
(٥) (ص: ٣١٠) رقم (١٠٣٣).
(٦) تاريخ بغداد (١٤٢/١٢) رقم (٥٥٢٦)
(٧) (ص:٣٦٣) رقم (٤١٩٣).
(٨) ينظر: إرواء الغليل (٥٣/٦) ، ونثل النبال بمعجم الرجال(٤٤/٤).
(٩) (ص:٢٥٢).
(١٠) ينظر: التقريب (ص:٣٩١) رقم (٤٥٩١).
(١١) (١٩٩/٥) رقم (٤٥٢٤).

وَكَانَ من سَادَات التَّابِعين فقهاً وعلماً وورعاً وفضلاً ، وقال العجلي[١] : ثقة ، وقال الذهبي[٢] : وكان حجة إماماً كبير الشأن، أخذ عنه أبو حنيفة وقال: ما رأيت مثله.

قلت : يتبين من أقوال العلماء أن عطاء ثبت" رضي حجة" ، والله اعلم .

٤. ابن عباس رضي الله عنهما الصحابي الجليل [٣].

والذي توصلت اليه : قد تكون العلة في هذا الإسناد هي " التفرد" : ((تفرد بِهِ مُحَمَّد بن خَالِد الْوَهْبِي عَنهُ))[٤]، أي : عن ابن جريج به ؛ فهنا استنكر أبو حاتم الرازي هذا الحديث بقول ابنه عنه: حديث منكر ، وقال: " **ابن جريج لا يحتمل هذا** " يعني: لا يحتمل رواية مثل هذا الحديث ؛ لكونه متفقاً على ثقته ، ولم يذكر له علة في الإسناد أو المتن ؛ فالحديث له من الشواهد الشيء الكثير جداً ، وكأنه يريد أن يبين بأن العلة هي : محمد بن خالد دون ابن جريج؛ وهذا ظاهر من تفرده في الرواية عن ابن جريج مع أنه ثقة عند الأئمة المحدّثين .

ثانياً : حديث رقم (٧٩٥)

وسألتُ أبِي عَن حدِيثٍ ؛ رواهُ همّامٌ ، عن قتادة ، عن عزرة ، عنِ الشّعبِيِّ أنَّ الفضل بن عبّاسٍ حدّثهُ: وأنّ أُسامة بن زيدٍ، حدّثهُ : أنَّ النَّبِيَّ ﷺ كان يُلبِّي حتّى رمى جمرة العقبةِ.

هل سمِع الشّعبِيُّ مِنهُما ؟ فقال : لاَ يُحتملُ ، وينبغِي أن يكُون بينهُما رجل آخرُ ، ولكِن كذا حدّث بِهِ همّامٌ ، فلا أدرِي ما هذا الأمرُ.

---

(١) في ثقاته (١٣٥/٢) رقم (١٢٣٦).

(٢) ميزان الاعتدال (٧٠/٣) رقم (٥٦٤٠).

(٣) ينظر: الاستيعاب (٩٣٣/٣) رقم (١٥٨٨)، والإصابة (١٢١/٤) رقم (٤٧٩٩).

(٤) أطراف الغرائب والأفراد (٢٧٩/٣) رقم (٢٦٥٢).

الحديث رواه الروا الحديث أصله في الصحيحين[١] من حديث عبد الله بن عباس عن أخيه الفضل ﷺ.

ورواه أبو يعلى في مسنده[٢] ، والطبراني في الكبير[٣]، كلهم من طريق همام ، عن قتادة ، عن عزرة ، عن الشعبي ، عن الفضل بن العباس وحده[٤] ، ولا يوجد تصريح للشعبي بالسماع عندهما .

ورواه أبو داود الطيالسي في مسنده[٥] ، وابن سعد في الطبقات الكبرى [٦] ، وأحمد في مسنده[٧] ، والطبراني في الكبير[٨] ...أيضاً من طريق همام ، عن قتادة ، عن عزرة ، عن الشعبي أن أسامة حدثه ، به . فيكون الطريق السابق نفسه ولكن مَخرَج الحديث عن أسامة بن زيد وليس الفضل بن العباس .

وسأترجم لرواة الحديث بحسب تسلسلهم :

١. همام: هو همام بن يحيى بن دينار العوذي المحلمي ، أبو عبد الله ، و يقال: أبو بكر ، البصري ، توفي سنة ١٦٤هـ. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ[٩]: هَمَّامٌ ثِقَةٌ، فِي حِفْظِهِ شَيْءٌ، وقال علي بن المديني [١٠]: كان ثِقَة ثبتاً، وقال أَحْمَد بْن حَنْبَلٍ: هُوَ ثَبْتٌ فِي كُلِّ مَشَايِخِهِ[١١]، وَقَال عثمان بن سَعِيد

(١) أخرجه البخاري في صحيحه (١٣٧/٢) رقم (١٥٤٤)، ومسلم في صحيحه (٩٣١/٢) رقم (١٢٨١).
(٢) (٨٨/١٢) رقم (٦٧٢١).
(٣) (٢٩٧/١٨) رقم (٧٦٤).
(٤) يعني : من دون أسامة بن زيد ﷺ.
(٥) (٢٦/٢) رقم (٦٧٠)
(٦) (٦٤/٤).
(٧) (١٢٧/٣٦) رقم (٢١٧٩٣).
(٨) (١٧٨/١) رقم (٤٦٢).
(٩) الجرح والتعديل (١٠٩/٩) رقم (٤٥٧).
(١٠) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني (٦٣/١) رقم (٣٤).
(١١) الكاشف (٣٣٩/٢) رقم (٥٩٨٦).

الدارمي [١] : قلت ليحيى بْن مَعِين: همام أَحَبُّ إليك فِي قتادة أو أبان؟ قال: ما أقربهما، كلاهما ثقتان [٢] . قلت: فهمام أحب إليك عَنْ قتادة أو أَبُو عوانة؟ قال: همام أحب إلي من أبي عوانة [٣] ، وقال ابن حجر[٤] : ثقة ربما وهم.

قلت : فيتبين من كل ذلك أن هَمَّاماً ثقة ، والله أعلم .

٢. قتادة : هو أبو الخطاب ، قتادة بن دِعامة السّدوسي، عالم أهل البصرة، توفي سنة ١١٧هـ. قال ابن سعد في الطبقات[٥] : كان ثقة مأمونًا حجة في الحديث، قال ابن أبي حاتم[٦] : كان يحيى بن سعيد يقول قتادة حافظ كان إذا سمع الشيء ، وقال الذهبي [٧]: أحد الأئمة الأعلام الحافظ عن أنس وابن المسيب، وذكره العجلي في الثقات[٨] ، وقد صح عن شعبة أنه قال : كفيتكم تدليس ثلاثة : الأعمش وقتادة وأبي إسحاق السبيعي [٩]، وقال ابن حجر[١٠] : ثقة تبت .

يتبن أن قتادة : ثقة ، والله أعلم .

٣. عزرة : هو عزرة بن عبد الرحمن بن زرارة الخزاعي الكوفي الأَعور ، توفي ما بين سنة: ١٠١-١١٠ هـ، قال أبو حاتم الرازي [١١] ، قال علي بن المديني:

---

(١) تاريخ ابن معين (١/ ٥٠) رقم (٤٠)

(٢) المصدر نفسه (١/ ٤٩) رقم (٣٥).

(٣) المصدر نفسه (١/ ٥٠) رقم (٤٠)

(٤) التقريب (ص: ٥٧٤) رقم (٧٣١٩).

(٥) (١٧١/٧) رقم (٣١٣٩).

(٦) الجرح والتعديل (١٣٤/٧) رقم (٧٥٦).

(٧) لسان الميزان (٣٤١/٧) رقم (٤٤٣٨).

(٨) (٢١٥/٣) رقم(١٥١٣).

(٩) نثل النبال بمعجم الرجال (٤٣/٣).

(١٠) التقريب (ص:٤٥٣) رقم (٥٥١٣).

(١١) العلل (٢١/٧) رقم (١١٢).

عزرة بن عبد الرحمن، ثقة، وذكره ابن حبان في ثقاته [١]، وذكره ابن منجويه في رجال صحيح مسلم [٢]، وقال الذهبي[٣] : وثقة ابن معين ، وقال ابن حجر[٤] : ثقة .

قلت : فيتبين من كلام الأئمة المحدّثين أن عزرةَ: ثقة ، والله أعلم .

٤. الشعبي : هو عامر بن شراحيل ، الشعبى ، أبو عمرو الكوفي، توفي سنة ١٠٤هـ على الأكثر [٥]، قال الدَّارَقُطْنِيّ[٦]: سمع من علي حرفًا، ما سمع غير هذا[٧]، وقال[٨]: لم يدرك عمر، رضي الله عنه، وقال الدَّارَقُطْنِيّ[٩]: لم يسمع من ابن مسعود، وإنما رآه رؤية.

---

(١) (٣٠٠/٧) رقم (١٠١٦٩).

(٢) (١١٩/٢) رقم (١٢٩٨).

(٣) الكاشف (٢٠/٢) رقم (٣٧٨٩).

(٤) التقريب (ص:٣٩٠) رقم (٤٥٧٦).

(٥) التاريخ الكبير (٤٥٠/٦) رقم (٢٩٦١).

(٦) العلل(٤/ ٩٧) رقم (٤٤٩).

(٧) (يعني حديثه عن علي حين جلد في الزنا محصنًا ثم رجمه ... الحديث)

(٨) السنن (٤٧٦/٤) رقم (٣٨٣٤).

(٩) تهذيب التهذيب (٦٨/٥) رقم (١١٠)، وينظر: جامع التحصيل في أخبار المراسيل (٢٠٤/١) رقم (٣٢٢) إذ ذكره العلائي وقال عن الشعبي :((أحد الأئمة روى عن علي رضي الله عنه وذلك في صحيح البخاري، وهو لا يكتفي بمجرد إمكان اللقاء كما تقدم، وعن طائفة كثيرة من الصحابة لقيهم وأرسل عن عمر وطلحة بن عبيد الله وابن مسعود وعائشة وعبادة بن الصامت رضي الله عنهم ، قال أبو زرعة الشعبي: عن عمر مرسل، وعن معاذ ابن جبل كذلك، وقال ابن معين: ما روى عن الشعبي عن عائشة مرسل، وكذلك قال أبو حاتم ، وقال أيضاً لم يسمع الشعبي من عبد الله بن مسعود ولا من ابن عمر ولم يدرك عاصم ابن عدي وما يمكن أن يكون سمع من عوف بن مالك الأشجعي، ولا أعلم سمع الشعبي بالشام إلا من المقدام أبي كريمة ولا أدري سمع من سمرة أم لا؛ لأنه أدخل بينه وبينه رجلاً هذا كله كلام أبي حاتم، وقال إسحاق بن منصور: قلت ليحيى بن معين: الشعبي أن الفضل يعني ابن عباس حدثه، وأن أسامة يعني بن زيد حدثه، قال: لا شيء وكذلك قال أحمد بن حنبل،=

وقال ابن حجر [١]: ثقة مشهور فقيه فاضل .

قلت : فيكون الشعبي : ثقة ، والله أعلم .

٥. الفضل : الفضل بن العباس بن عبد المطلب ، الصحابي الجليل[٢]

قلت : فتكون رواية الشعبي عن الفضل مرسلة ؛ لأن الفضل اختلف فِي وقت وفاته فقيل: أصيب فِي يَوْم أجنادين في خلافة أبي بكر الصديق ﷺ في سنة ثلاث عشرة، وقيل: بل قتل يَوْم مرج الصفر، وذلك أيضا سنة ثلاث عشرة، وقيل: مات الْفَضْل فِي طاعون عمواس بالشام سنة ثماني عشرة. وقيل: إنه قتل يَوْم اليرموك سنة خمس عشرة فِي خلافة عُمَر بْن الخطاب ﷺ [٣].

وقال ابن سعد في الطبقات[٤]: مات الفضل ﷺ بناحية الأردن في خلافة عمر ﷺ، وجزم البخاري[٥]، فقال: مات في خلافة أبي بكر – ﷺ.

والشعبي: توفي سنة ١٠٤هـ على الأكثر[٦]؛ فكيف يكون السماع بين من مات سنة ١٠٤هـ، ومن مات في سنة ١٣هـ؟ ، ويقال الشعبي: هو عامر بن عبد الله،

=وعلي بن المديني ، وقال أبو حاتم: لا يمكن أن يكون أدركهما، وقال ابن معين: الشعبي عن عمرو بن العاص مرسل، وقال ابن المديني وقد ذكر أصحاب ابن مسعود الستة الذين تقدم ذكرهم: سمع الشعبي منهم إلا الحارث، وقال أيضا: لم يسمع الشعبي من زيد بن الخريت)).

(١) التقريب (ص:٢٨٧)، رقم (٣٠٩٢).

(٢) ثبت في الصحيح أن النبي ﷺ أردفه في حجة الوداع. ينظر: الاستيعاب (١٢٦٩/٣) رقم (٢٠٩٣)، والإصابة (٢٨٧/٥) رقم (٧٠١٨).

(٣) ينظر: الاستيعاب (١٢٦٩/٣) رقم (٢٠٩٣)، والإصابة (٢٨٧/٥) رقم (٧٠١٨).

(٤) (٣٩٩/٧)

(٥) التاريخ الكبير (٧/ ١١٤) رقم (٥٠٢).

(٦) تاريخ بغداد (١٢ / ٢٢٧).

وكانت أمه من سبي جلولاء [١]، وقيل : مولده: في إمرة عمر بن الخطاب، لست سنين خلت منها، فهذه رواية، وقيل: ولد سنة إحدى وعشرين، وكانت جلولاء في سنة سبع عشرة [٢] .

وروى: ابن عيينة، عن السري بن إسماعيل، عن الشعبي، قال: ولدت عام جلولاء[٣]. فهذه رواية منكرة، وليس السري بمعتمد، قد اتهم، قال ابن حجر: متروك الحديث[٤] وعن أحمد بن يونس: ولد الشعبي سنة ثمان وعشرين[٥] .

قلت : فهل تكون ولادة الشعبي بعد وفاة الفضل بن العباس ﷺ ؟ فترجح لدينا أن الرواية مرسلة ، وهذا ما أعل به أبو حاتم الرواية بقوله : هل سمِع الشّعبِيُّ مِنهُما ؟ فقال : لاَ يُحتملُ ، وينبغِي أن يكُون بينهُما رجل آخرُ ، ولكِن كذا حدّث بِهِ همّامٌ ، فلا أدرِي ما هذا الأمرُ؟

وقد صرح بذلك ابن أبي حاتم في المراسيل[٦] قال: سَأَلْتُ أَبِي عَنْ حَدِيثَيْنِ رَوَاهُمَا هَمَّامُ عَنْ قُتَادَةَ عَنْ عَزْرَةَ عَنْ الشَّعْبِيِّ أَنَّ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ حَدَّثَهُ أَنَّهُ كَانَ رِدْفَ النَّبِيِّ ﷺ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ هَلْ أَدْرَكَ الشَّعْبِيُّ أُسَامَةَ؟ قَالَ: لَا يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ الشَّعْبِيُّ سَمِعَ مِنْ أُسَامَةَ هَذَا، وَلَا أَدْرَكَ الشَّعْبِيُّ الْفَضْلَ بْنَ الْعَبَّاسِ .

---

(١) ينظر: أخبار القضاة (٢ / ٤٢٥) ، وتاريخ بغداد (١٢ / ٢٢٧) طبعة دار الكتب العلمية ، " وجلولاء " : قرية بالقرب من خانقين في محافظة ديالى العراقية ، كانت بها الوقعة المشهورة التي انتصر فيها المسلمون سنة ١٦ هـ. ينظر : معجم البلدان (١٥٦/٢)، وأطلس التأريخ العربي الإسلامي (ص: ٤٤، ٥٩).

(٢) ينظر: سير أعلام النبلاء (٢٩٥/٤) رقم (١١٣).

(٣) تاريخ دمشق (٣٣٧/٢٥) رقم (٣٠٤٧).

(٤) التقريب (ص:٢٣٠) رقم (٢٢٢١).

(٥) سير أعلام النبلاء (٢٩٥/٤) رقم (١١٣).

(٦) (ص:١٥٩) رقم (٥٩٠).

٦. أسامــة بن زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبي، الصحابي الجليل حب رسـول الله ﷺ[١].

حديث رقم (٩٥١):

وسألتُ أبِي عَن حدِيثٍ ؛ رواهُ سعدانُ ، عن يُونُس ، عنِ الزُّهرِيِّ ، عن قبِيصة ابن ذُؤيبٍ ، وأبِي سلمة ، عن أبِي هُريرة ، عنِ النَّبِيِّ ﷺ، قال : يُوشِكُ أقصى مسالِحِ المُسلِمِين بِسِلاحٍ[٢].

قال أبِي : ورواهُ الزُّهرِيُّ ، عن سالِمٍ سمِع أبا هُريرة ، موقُوفًا.

قال أبِي : الموقُوفُ أشبهُ.

قُلتُ : وما تُنكِرُ أن يكُون سمِع مِنهُما ؟ قال : أُنكِرُ ، فإنّهُ "**لاَ يُحتملُ أن يكُون هـذا** " مِن حدِيثِ قبِيصة ، وسعدانُ أرى أنّـهُ سمِع مِن يُونُس بِمكّـة ، أوِ المدِينـةِ ، ويُونُسُ لم يكُن معهُ كُتُبُهُ ، قال وكِيعٌ : رأيتُ يُونُس بن يزِيد بِمكّة ، فجهدتُ أن يُقِيم لِي إِسناد حدِيثٍ لم يُقِمهُ ، فنرى أنَّ سعدان سمِع مِنهُ بِمكّة .

رواه أحمد في مسنده [٣] ، وأبو العباس الأصم في جزئه [٤] ، وابن عساكر في تاريخ دمشق [٥] كلهم من طريق : حبيب بن عبد الرحمن ، عن حفص بن عاصم، عن أبي هريرة ﷺ مرفوعاً ، وقال: الأرناؤوط : إسناده ضعيف. وقد تفرد به الإمام أحمد.

---

(١) توفي سنة ٥٤هـ بالمدينة . ينظر: الاستيعاب (٧٥/١) رقم (٢١)، وسير أعلام النبلاء (٤٩٦/٢) رقم (١٠٤) .

(٢) جمعُ المَسْلَحِ، وَهُوَ موضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ خَيْبَرَ. . ينظر: النهاية في غريب الحديث (٣٨٨/٢-٣٨٩).

(٣) (١١٨/١٥) رقم (٩٢١٥).

(٤) جزء من حديث أبي العباس الأصم رقم (٦٠) ، وهو (مخطوط) .

(٥) (٢٧٨/٦١).

ورواه هشام بن عمار[١] ، والطبراني في الصغير[٢]، والأوسط [٣]، ومسند الشاميين [٤]، كلهم من طريق: يونس ، عن الزهري ، عن قبيصة ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ﷺ مرفوعاً ، وقال الطبراني في الصغير[٥] : لم يروه عن الزهري إلا يونس تفرد به سعيد بن يحيى اللخمي ، وسليمان بن عبد الرحمن .

ورواه الحاكم في مستدركه [٦]من طريق :عبد الله بن وهب بن مسلم ، أخبرني يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمِ بن عبد الله بن عُمَرَ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَقُولُ: «يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ أَقْصَى مَسَالِحُ الْمُسْلِمِينَ سِلَاحٌ، وَسِلَاحٌ قَرِيبٌ مِنْ خَيْبَرَ».

قلت: وهذا الحديث هو الذي قال فيه ابن أبي حاتم : قال أَبِي: ورواهُ الزُّهرِيُّ، عن سالِمٍ سمِع أبا هُريرة ، موقُوفًا. قال أَبِي : الموقُوفُ أشبهُ، ورجحه الدارقطني في علله[٧] بقوله: ((يَرْوِيهِ الزُّهْرِيُّ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛ فَرَوَاهُ سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْمَعْرُوفُ بِسَعْدَانَ اللَّخْمِيِّ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ قَبِيصَةَ، وَأَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَوَهِمَ فِيهِ.

وَخَالَفَهُ الْقَاسِمُ بْنُ مَبْرُورٍ، فَرَوَاهُ عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، مَوْقُوفًا[٨]، وَقَالَ فِيهِ: قَالَ الزُّهْرِيُّ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ ذُؤَيْبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، مَوْقُوفًا أَيْضًا، وَهُوَ الصَّوَابُ.)).

وسأترجم لرواة الحديث؛ ليتضح المراد:

---

(١) في حديثه (١٦١/١) رقم (٧٣).
(٢) (٣٥٨/١) رقم (٦٤٤).
(٣) (٢٤/٧) رقم (٦٧٤٣) .
(٤) (٢٢٧/٣) رقم (٢١٤٠).
(٥) (٣٥٨/١) رقم (٦٤٤).
(٦) (٥٥٦/٤) رقم (٨٥٥٩).
(٧) (١٤٥/١١) رقم (٢١٨٢)
(٨) رواه الحاكم في مستدركه (٥٥٦/٤) رقم (٨٥٥٩).

١.سعدان: هو سعيد بن يحيى بن صالح اللخمي ، سكن دمشق ، توفي سنة ١٩٩هـ، قال أبو حاتم : محله الصدق ، وقال الحاكم: قلت للدارقطني[١] سعيد بن يحيي اللخمي؟ قال ليس بذاك، وقال الدَّارَقُطْنِيّ[٢]: "لا بأس به"، وذكره ابن حبان في ثقاته [٣]، وقال ابن حجر[٤] : صدوق وسط .

قلت: فيكون سعدان صدوقاً ، والله أعلم .

٢.يونس: هو يُونُس بن يزِيد الْأَيْلِي ، توفي سنة ١٥٩هـ : قال أحمد بن حنبل : كان يحيى بن معين لا يعجبه يونس [٥]، وقال أحمد: لم يكن يعرف الحديث، يكتب أول الكتاب: الزهري عن سعيد وبعضه الزهري فيشتبه عليه[٦]، وقال أحمد [٧]: إذا حدث من حفظه يخطىء ، وقال وكيع : لقيت يونس بن يزيد بمكة فجهدت به الجهد أن يقيم حديثاً فلم يقدر عليه[٨]، وقال أبو زرعة[٩] : كان صاحب كتاب فإذا أخذ من حفظه لم يكن عنده شيء، وذكره ابن حبان في ثقاته [١٠]، وقال ابن حجر في التهذيب[١١] : ثقة إلا أَنَّ في روايته عن الزهري وهماً قليلاً ، وقال : إذا حدث من كتابه فهو حجة ، وفي حفظه شيء وكتابه معتمد.

---

(١) سؤالات الحاكم للدراقطني (٢٢٣/١) رقم (٣١٥)

(٢) في العلل (١٦٩/٥) رقم (٨٠٢).

(٣) (٣٧٤/٦) رقم (٨١٦٤).

(٤) التقريب (ص: ٢٤٢) رقم (٢٤١٦).

(٥) العلل ومعرفة الرجال (٥١٨/٢) رقم (٣٤٢١)

(٦) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢٤٨/٩) رقم (١٠٤٢)

(٧) شرح علل الترمذي (٧٦٥/٢).

(٨) أجوبة أبي زرعة الرازي على سؤالات البرذعي (٦٨٥/٢)

(٩) المصدر نفسه .

(١٠) (٦٤٨/٧) رقم (١١٨٨٧).

(١١) ينظر: تهذيب التهذيب (٤٥٠/١١-٤٥١).

قلت: وقد يكون من أسباب العلل في الحديث ؛ من حدث في مكان لم تكن معه كتبه فخلط، وحدث في مكان آخر من كتبه فضبط، وهذا من أسباب ضعف حديثه في بعض الأماكن دون بعض(١).

فينبغي للمحدّث أن يلتزم كتابه ؛ وقد نبه على ذلك إمام النقاد أبو حاتم فقال في صدر كلامه : وسعدانُ أرى أنّهُ سمِع مِن يُونُس بِمكّة ، أوِ المدِينةِ ، ويُونُسُ لم يكُن معهُ كُتُبُهُ ، قال وكِيعٌ : رأيتُ يُونُس بن يزِيد بِمكّة ، فجهدتُ أن يُقِيم لِي إِسناد حدِيثٍ لم يُقِمهُ ، فنرى أنَّ سعدان سمِع مِنهُ بِمكّة.

٣. الزهري : هو أبو بكر، محمد بن مسلم بن شهاب الزهري ، مات سنة ١٢٤هـ، قال أحمد (٢) : حَدثنَا سُفْيَان قَالَ كَانَ الزُّهْرِيّ يعرض عَلَيْهِ الشَّيْء، وقال البخاري(٣) ، قال : علي بن المديني : ما رأَيتُ أحداً أعلم من الزُّهرِيِّ، وقال ابن حجر(٤) : الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه.

قلت : فيكون الزهري متفق على إتقانه .

٤. قبيصة : هو أَبو سَعِيد، قَبِيصَة بْن ذُؤَيب، ، الخُزاعِيُّ، الكَعبِيُّ، مات بالشام سنة ٨٣هـ، قال البخاري في التاريخ الكبير(٥)، قال الشَّعبِيِّ: كَانَ قَبِيصَة بْن ذُؤَيب أعلم الناس بقضاء زَيد بْن ثابت، قال العجلي (٦): تَابِعِيّ ثِقَة، قال ابن حجر (٧): من أولاد الصحابة وله رؤية.

قلت : فيكون قبيصة : ثقة ، والله أعلم .

---

(١) ينظر: شرح علل الترمذي (٧٩/١).

(٢) في العلل ومعرفة الرجال (١٦٩/١) رقم (١٠٣).

(٣) التاريخ الكبير (٢٢٠/١) رقم (٦٩٣).

(٤) التقريب (ص:٥٠٦) رقم (٦٢٩٦).

(٥) (١٧٤/٧) رقم (٧٨٤).

(٦) الثقات (٢١٤/٢) رقم (١٥١٠).

(٧) التقريب (ص: ٤٥٣) رقم (٥٥١٢).

٥.أبو سلمة : هو أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري ، المدني ، قيل: اسمه عبد الله ، ولد سنة بضع وعشرين ، ومات سنة ٩٤هـ ، قَالَ الزُّهْرِيُّ[١]: أَدْرَكْتُ بُحُورًا أربعة: عُرْوَةُ، وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ، وَأَبا سَلَمَةَ، وَعُبَيْدُ الله ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، قال الذهبي: أحد الأئمة[٢] ، وقال ابن حجر في التقريب : ثقة مكثر[٣].

قلت : فيكون أبو سلمة : ثقة ، والله أعلم .

٦.أبو هريرة : هو عبد الرحمن بن صخر الدوسي ، الصحابي الجليل [٤].

الذي أراه : أن العلة في هذا الحديث تعارض الرفع والوقف ، والقرائن تشير إلى أن الوقف أولى ؛ ولذلك قال أبو حاتم في: قبيصة بن ذُؤَيب : أُنكِرُ ، فإنّهُ **لاَ يُحتملُ أن يكُون هذا** مِن حدِيثِ قبِيصة؛ لأنه ثقة كذلك فإن من أهم أسباب العلة هو أن المحدّث قد يحدث من حفظه فيخطِيء ، وكما قال الإمام أحمد[٥]: يونس بن يزيد إذا حدث من حفظه يخطئ.

حديث رقم (١٠٢٤):

وسألتُ أبِي عَن حدِيثٍ ؛ رواهُ وهبُ بن جرِيرٍ ، عن أبِيهِ ، عن يحيى بن أيُّوب ، عن يُونُس بن يزِيد ، عنِ الزُّهرِيِّ ، عن عُبيدِ اللهِ بن عَبدِ اللهِ ، عنِ ابنِ عبّاسٍ ، عنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قال : خيرُ الجُيُوشِ أربعةُ آلافٍ ، وخيرُ السّرايا أَرْبَعُمائَةٍ.

ورواهُ لُوينٌ : مُحمّدُ بن سُليمان ، عن حِبّان بن علِيٍّ أخي مندلٍ ، عن عُقيلٍ ، عنِ الزُّهرِيِّ ، عن عُبيدِ اللهِ بن عَبدِ اللهِ ، عنِ ابنِ عبّاسٍ ، عنِ النَّبِيِّ ﷺ .

ورواهُ ليثُ بن سعدٍ ، عن عُقيلٍ ، عنِ ابنِ شِهابٍ ، أنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قال.

---

(١) تاريخ الإسلام (١١٩٨/٢) رقم (٢٦٠)

(٢) الكاشف (٤٣١/٢) رقم (٦٦٦١).

(٣) (ص: ٦٤٥) رقم (ص: ٨١٤٢).

(٤) الاستيعاب (١٧٧٠/٤) رقم (٣٢٠٨)، والإصابة (٣٤٨/٧) رقم (١٠٦٨٠).

(٥) ينظر: شرح علل الترمذي (٧٩/١).

فسمِعتُ أبِي يقُولُ : مُرسلٌ أشبهُ ، لاَ يحتمِلُ هذا الكلامُ يكُونُ كلام النَّبِيِّ ﷺ.

فقُلتُ لأبِي : فسمِع حِبّانُ مِن عُقيلِ بن خالِدٍ ؟ قال : نعم ، لاَ أعلمُ مِن العِراقِيِّين من سمِع مِن عُقيلٍ إلاَّ حِبّان بن علِيٍّ أخو مندلٍ ، ومخلد بن الحُسينِ.

الرواية الأولى من طريق وهب بن جرير :

رواه أحمد في مسنده(١) ، وعبد بن حميد في المنتخب من مسنده (٢)، وأبو داود في سننه (٣)، والترمذي في الجامع(٤) ، وأبو يعلى في مسنده (٥)، وابن خزيمة في صحيحه(٦) ، وابن حبان في صحيحه (٧)، والطحاوي في شرح المشكل(٨) ، والحاكم في المستدرك (٩)، والبيهقي في سننه(١٠) ، والضياء المقدسي في المختارة (١١).

كلهم من طريق : من طريق وهب بن جرير حدثنا أبي سمعت يونس عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس مرفوعاً.

---

(١) (٤١٩/٤) رقم (٢٦٨٢). قال الأرنؤوط : قد اختلف في وصله وإرساله، وقال أبو حاتم الرازي كما في "العلل" لابنه(٤٨٧/٣) : مرسل أشبه، لا يحتمل هذا الكلامُ أن يكون كلامَ النبي ﷺ.

(٢) (٢١٨/١) رقم (٦٥٢).

(٣) (٢٥٢/٤) رقم (٢٦١١)، وقال أبو داود هنا: الصحيح مرسل، وقال أيضاً في "المراسيل" (٣٢٨/١) رقم(٣١٤) عقب الحديث: وقد أُسند هذا ولا يصح.

(٤) (١٧٧/٣) رقم (١٥٥٥). وقال الترمذي: لا يسنده كبير أحدٍ غير جرير بن حازم، وإنما روى هذا الحديث عن الزهري، عن النبي -ﷺ- مرسلاً.

(٥) (٣٥٩/٤) رقم (٢٥٨٧).

(٦) (١٢١٢/٢) رقم (٢٥٣٨).

(٧) (١٧/١١) رقم (٤٧١٧).

(٨) (٤٥/٢) رقم (٥٧٢). وقال الطحاوي : تَفَرَّدَ بِهِ جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ لَا نَعْلَمُ أَحَدًا شَرَكَهُ فِيهِ، وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ الزُّهْرِيِّ رَوَاهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ غَيْرُ يُونُسَ ابْنِ يَزِيدَ.

(٩) (١٢٢/٢) رقم (١٦٢٣) ، وقال الحاكم: " هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ لِخِلَافٍ بَيْنَ النَّاقِلِينَ فِيهِ عَنِ الزُّهْرِيِّ "

(١٠) الكبرى (٢٦٣/٩) رقم (١٨٤٨١). وقال البيهقي : تَفَرَّدَ بِهِ جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ مَوْصُولًا .

(١١) (١٢١/١١) رقم (١٢٩).

قلت : الخلاف في هذا الحديث بين الناقلين فيه عن الزهري ، فغرابة المتن من علل الحديث ، ومعنى هذا أن يكون في لفظ الحديث من الغرابة ما تجعل كونه مرفوعاً بعيداً، إذ إنَّ حفَّاظ الحديث لكثرة ممارستهم لهذا العلم، تكون لديهم ملكة قوية في فقه المتون وعادة النصوص النبوية لفظاً ومعنىً[١].

وسبق أن أَوضحت في الحديث رقم (٩٥١) أن في رواية يونس عن الزهري كلاماً كثيراً عند المتقدمين من علماء الجرح والتعديل ؛ فيكون الحديث لا يصح كما هو ظاهر في كلام العلماء المتقدمين،ومنهم الترمذي، وأبو داود، وأبو حاتم الرازي .

وسأترجم لرواة الإسناد في الحديث المرفوع السابق بحسب تسلسلهم[٢] :

وهب بن جرير الحازمي ، مات سنة ٢٠٦هـ : قال أحمد [٣]: كان صاحب سنة ، وقال ابن معين[٤] : ثقة ، وقال ابن أبي حاتم [٥]: صدوق، وقال الذهبي[٦] : ثقة ، وقال ابن حجر[٧] : ثقة .

قلت: فيكون وهب بن جرير : ثقة، والله أعلم .

جرير بن حازم بن زيد ، والد وهب ، الأزدي البصري ، مات سنة ١٧٠هـ، قال أحمد[٨] : ثقة ، وقال الذهبي[٩] : أحد الائمة الكبار الثقات،

---

(١) ينظر: قواعد العلل وقرائن الترجيح (ص:١٠١).

(٢) لم أترجم الرواة الذين يتكررون مثل : يونس بن يزيد ، والزهري ، وغيرهم من الصحابة ؛ لعدم إثقال الهوامش .

(٣) العلل ومعرفة الرجال (٣١٢/٢) رقم (٢٣٨٦).

(٤) تاريخ ابن معين ، رواية الدارمي (٢٢٢/١) رقم (٨٤٢).

(٥) الجرح والتعديل (٢٨/٩) رقم (١٢٤).

(٦) الكاشف (٣٥٦/٢) رقم (٦١٠٥).

(٧) التقريب (ص:٥٨٥) رقم (٧٤٧٢).

(٨) العلل (٥١٢/١) رقم (١١٩٧).

(٩) ميزان الاعتدال (٣٩٢/١) رقم (١٤٦١).

وقال ابن حجر [١]: ثقة .

قلت : فيكون جرير بن حازم : ثقة ، والله أعلم .

يحيى بن أيوب الغافقي المصري ، مات سنة ١٦٣هـ. قال ابن عدي[٢]: وهو عندي صدوق، وقال أحمد[٣]: سيئ الحفظ، وقال ابن القطان الفاسي[٤]: هو ممن علمت حاله وأنه لا يحتج به، وقال أبو حاتم[٥]: لا يحتج به، وقال النسائي[٦]: ليس بالقوي، وقال ابن حجر[٧] : صدوق ربما أخطأ.

قلت : فيكون يحيى بن أيوب: صدوق يخطيء ، والله أعلم .

عبيد الله بن عبد الله بن عتبة الهذلي ، توفي سنة ٩٤هـ، قال أحمد ، قال الزهري[٨] : أدركتُ بحوراً أربعة : سعيد بن المسيب، وعروة بن الزبير، وأبا سلمه بن عبد الرحمن، وعبيد الله بن عبد الله ، قال ابن أبي حاتم[٩] : سئل أبو زرعة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة فقال: مديني ثقة مأمون إمام، وقال ابن حجر[١٠] : ثقة فقيه ثبت .

قلت : فيكون عبيد الله بن عبد الله بن عتبة : ثقة ثبت ، والله أعلم.

---

(١) التقريب (ص: ١٣٨) رقم (٩١١).
(٢) الضعفاء (٥٩/٩) رقم (٢١١٣).
(٣) العلل (٢٦٣/٢)
(٤) بيان الوهم والإيهام (٦٩/٤).
(٥) الجرح والتعديل (١٢٧/٩) رقم (٥٤١).
(٦) الضعفاء والمتروكون (١٧٠/١) رقم (٦٢٦).
(٧) التقريب (ص:٥٨٨) رقم (٧٥١١).
(٨) العلل ومعرفة الرجال (١٨٣/١) رقم (١٤٩).
(٩) الجرح والتعديل (٣٢٠/٥) رقم (١٥١٧).
(١٠) التقريب (ص:٣٧٢) رقم (٤٣٠٩).

أما الرواية الثانية وهي رواية : لُوين[١] : مُحمّد بن سُليمان ، عن حِبّان بن علِيٍّ أخي مندلٍ ، عن عُقيلٍ ، عنِ الزُّهرِيِّ ، عن عُبيدِ اللهِ بن عَبدِ اللهِ ، عنِ ابنِ عبّاسٍ ، عنِ النَّبِيِّ ﷺ.

ومن طريق لوين: رواه الطحاوي في شرح مشكل الآثار [٢]، والقضاعي في مسنده " الشهاب" [٣].

ورواه الإمام أحمد [٤]عن يونس بن يزيد، وأبو يعلى في مسنده [٥]من طريق يُونُسِ ابْنِ مُحَمَّدٍ، وَحُجَيْنِ بْنِ الْمُثَنَّى، كلاهما عن حبان بن علي به .

ورواه الطحاوي في شرح المشكل[٦] من طريق يَحْيَى الْحِمَّانِيِّ، حَدَّثَنَا مِنْدَلٌ، وَحِبَّانُ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:.... الحديث .

وسأترجم رواة الإسناد من طريق لوين ؛ ليتضح المراد.

حبان بن علي العنزي الكوفي ، مات سنة ١٧١هـ، قال عنه النسائي في الضعفاء والمتروكين[٧]: ضعيف ، وقال ابن معين[٨] : حديثه ليس بشئ ، وقال أبو زرعة[٩] : لين ، وقال الذهبي[١٠] : لين الحديث ، وقال وابن حجر في التقريب[١١] : ضعيف .

قلت : فيكون حبان بن علي العنزي : ضعيفاً ، والله أعلم .

---

(١) في جزئه (ص:٣٢) رقم (١١).
(٢) (٤٦/٢) رقم (٥٧٣).
(٣) (٢٢٦/٢) رقم (١٢٣٩).
(٤) (٤٥١/٤) رقم (٢٧١٨).
(٥) (١٠٣/٥) رقم (٢٧١٤).
(٦) (٤٧/٢) رقم (٥٧٤).
(٧) الضعفاء والمتروكين (٣٥/١) رقم (١٦٣).
(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٧٠/٢) رقم (١٢٠٨)
(٩) الضعفاء (٨٠٠/٣) رقم (٥٥).
(١٠) الكاشف (٣٠٧/١) رقم (٨٩٧).
(١١) (ص:١٤٩) رقم (١٠٦٢)

مندل بن علي العنزي ، أبو عبد الله ، واسمه : عمرو ، الكوفي ، توفي سنة ١٦٨هـ، قال عنه أحمد [١]: ضعيف الحديث، قلت له: حبان أخوه، قال: لا هو أصلح منه، يعنى مندل أصلح من أخيه، وقال ابن أبي حاتم[٢] ، قال يحيى بن معين : ليس بشئ، وقال النسائي[٣] : ضعيف ، وقال ابن حجر في التقريب[٤] : ضعيف.

قلت : فيكون : مندل : ضعيف ، والله أعلم .

عُقَيْلُ بن خالد بن عقيل الإيلي المصري ، توفي سنة ١٤٤هـ، قال عنه أحمد[٥] : يُونُس يَقُول: لَيْسَ أحد أروى عَن الزُّهْرِيّ من عُقيل بن خَالِد، وقال ابن أبي حاتم [٦]: كان عُقيل يصحب الزهري في السفر والحضر، وذكره ابن حبان في ثقاته [٧]، وقال الذهبي[٨] : حافظ صاحب كتاب، وقال ابن حجر [٩]، قال أبو زرعة: صدوق ثقة.

قلت: فيكون عُقَيْل : ثقة ، والله أعلم .

قلت : هذا الحديث ضعيف الإسناد ، والله أعلم ؛ لضعف حبان بن علي ، وأخوه مندل كما أسلفت .

أما الرواية الثالثة ، والراجحة :

فرواها ليثُ بن سعدٍ ، عن عُقيلٍ ، عنِ ابنِ شِهابٍ ، أنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قال...

ليث بن سعد بن عبد الرحمن أبو الحارث المصري، مات سنة ١٧٥هـ : قال

---

(١) العلل ومعرفة الرجال (٤١٢/١) رقم (٨٧١).

(٢) الجرح والتعديل (٤٣٥/٨) رقم (١٩٨٧).

(٣) الضعفاء والمتروكون (٩٨/١) رقم (٥٧٨)

(٤) (ص:٥٤٥) رقم (٦٨٨٣).

(٥) العلل ومعرفة الرجال (١٧٢/١) رقم (١١٠).

(٦) الجرح والتعديل (٤٣/٧) رقم (٢٤٣).

(٧) (٣٠٥/٧) رقم (١٠١٩٤).

(٨) الكاشف (٣٢/٢) رقم (٣٨٦٠).

(٩) تهذيب التهذيب (٢٥٦/٧) رقم (٤٦٨).

أحمد[١] : هو ثَبت فِي حَدِيثه جداً، وقال ابن أبي حاتم [٢]، وقال يحيى بن معين : ثقة، وقال الذهبي[٣]: أحد الأعلام والأئمة الأثبات، ثقة حجة بلا نزاع، وقال ابن حجر[٤] : ثقة ثبت فقيه إمام مشهور.

قلت : وهذه الرواية المرسلة التي ذهب إليها أئمة النقد من المتقدمين أمثال أبي داود ، والترمذي ، وأبي حاتم ، وابن حبان ، وغيرهم ، والتي رجحها أبو حاتم الرازي بقوله : مُرسلٌ أشبهُ ، "**لاَ يحتمِلُ هذا**" الكلامُ يكُونُ كلام النَّبِيِّ ﷺ، فتبين أن العلة تكون في غرابة المتن، ولا ينتبه على هذا إلا جهابذة النقاد من المحدّثين رحمهم الله؛ فرجحت الرواية المرسلة على الموصولة ، وهذه من علل تعارض الإرسال والوصل، والله أعلم.

حديث رقم (١٢٠٨):

وسألتُ أبِي عَن حدِيثٍ ؛ رواهُ الحارِثُ بن عِمران الجعفرِيُّ ، عن هِشامِ بن عُروة، عن أبِيهِ ، عنِ عائِشة ، عنِ النَّبِيِّ ﷺ، أنّهُ قال : تخيّرُوا لِنُطفِكُم.

قال أبِي : الحدِيثُ ليس لهُ أصلٌ ، وقد رواهُ مندلٌ أيضًا.

قُلتُ : فحدّثنا عليُّ بن الحارِثِ ، عنِ الحارِثِ بن عِمران هذا الحدِيث ، هذا المِقدار مِن المتنِ.

أخبرنا أبُو مُحمّدٍ ، قال : حدّثنا أبُو سعِيدٍ الأشجُّ ، عنِ الحارِثِ بن عِمران هذا الحدِيث ، وزاد فِيهِ : وأنكِحُوا الأكفاء ، وانكِحُوا إليهِم.

قال أبِي : الحارِثُ ضعِيفُ الحدِيثِ ، وهذا حدِيثٌ مُنكرٌ.

وقُلتُ لأبِي : ورواهُ أبُو أُميّة بن يعلى ، عن هِشامِ بن عُروة ، عن أبِيهِ ، عن عائِشة ، عنِ النَّبِيِّ ﷺ، قال : أنكِحُوا الأكفاء ، واختارُوا لِنُطفِكُم الحدِيث.

قال أبِي : هذا حدِيثٌ باطِلٌ ، لاَ يحتمِلُ هِشام بن عُروة هذا.

---

(١) العلل ومعرفة الرجال (١/ ٣٥٠) رقم (٦٥٩).

(٢) الجرح والتعديل (١٧٩/٧) رقم (١٠١٥).

(٣) ميزان الاعتدال (٤٢٣/٣) رقم (٦٩٩٨).

(٤) التقريب (ص: ٤٦٤) رقم (٥٦٨٤).

قُلتُ : فمِمّن هُو ؟ قال : مِن راوِيهِ.

قُلتُ : ما حالُ أبِي أُميّة بن يعلى ؟ قال : ضعِيفُ الحدِيثِ.

الروايـة الأولـى : رواهُ الحارِثُ بن عِمران الجعفرِيُّ ، عن هِشامِ بن عُروة ، عن أبِيهِ ، عنِ عائِشة ، عنِ النَّبِيِّ ﷺ، أنّهُ قال : تخيّرُوا لِنُطفِكُم.

رواه ابن ماجه في سننه [١] ، وابن حبان في المجـروحين[٢]، وابـن عـدي فـي ترجمـة الحـارث بـن عمـران مـن الكامـل [٣]، والدارقطني[٤]، والحاكم في مستدركه[٥]، والقضاعي في مسند الشهاب[٦] ، والبيهقي[٧]، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد[٨]، وابن الجوزي في العلل المتناهية [٩] : كلهم من طريق الحارث بن عمران الجعفري عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعا.

ثم رواه الحاكم[١٠] **من طريق عكرمة بن إبراهيم** عن هشام بن عروة به مثله.

---

(١) (١٤٢/٣) رقم (١٩٦٨)، وقال الأرنؤوط : وهذا إسناد ضعيف لضعف الحارث بن عمران الجعفري ، وقد علق عليه الحافظ في الفتح (١٢٥/٩) وقال : فِي إِسْنَادِهِ مَقَالٌ.

(٢) (١/ ٢٢٥) رقم (٢٠٣) ، وقال : وَقَدْ تَابَعَ عِكْرِمَةُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَارِثَ بْنَ عِمْرَانَ فِي هَذِهِ الرِّوَايَةِ عَن هِشَام بن عَرزَة وَهُمَا جَمِيعًا ضَعِيفَانِ أَصْلُ الْحَدِيثِ مُرْسل وَرَفعه بَاطِل

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال (٢/ ٦١٤) رقم (٣٨٢) ، وقال : الحارث بن عمران : الضعف بيّن على رواياته.

(٤) في سننه (٤٥٨/٤) رقم (٣٧٨٨).

(٥) (١٩٣/٣) رقم (٢٧٤٤) . وقال : تابعهم عكرمة بن إبراهيم ، عن هشام بن عروة ، وعلق الذهبي في التلخيص(٢٦٨٧) بقوله : الحارث متهم، وعكرمة ضعفوه.

(٦) (٣٩٠/١) رقم (٦٦٧).

(٧) في الكبرى (٢١٤/٧) رقم (١٣٧٥٨).

(٨) (٨٠/٢) رقم (١٧٠). وقال : حديث غريب .

(٩) (١٢٣/٢) رقم (١٠٠٩).

(١٠) في مستدركه (١٩٣/٢) رقم (٢٧٤٥).

وقال: " صحيح الإسناد "، وتعقبه الذهبي[١] بقوله: " قلت الحارث متهم وعكرمة ضعفوه".

قلت: ولذا قال ابن أبي حاتم عن هذا الحديث الذي نحن بصدده : " قال أبي: الحديث ليس له أصل، وقد رواه مندل[٢] أيضًا، ثم قال: قال أبي: الحارث ضعيف الحديث، وهذا حديث منكر "، وذكره الخطيب[٣] من طرق أخرى عن هشام به ثم قال: " **وكل طرقه واهية**"، وقال: ورواه أبو المقدام هشام بن زياد عن هشام بن عروة عن أبيه عن النبي ﷺ مرسلا، وهو أشبه بالصواب .

وسأترجم لرواة الحديث :

الحارث بن عمران الجعفري الكوفي ، مات ما بين سنة ٢٠١هـ- ٢١٠هـ ، قال أبو حاتم [٤]:((ليس بقوي، والحديث الذي رواه عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي ﷺ أنه قال: " تخيروا لنطفكم " ليس له أصل. وقد رواه مندل أيضا))، وقال ابن عدي في الكامل [٥]: الضعف بيّن على رواياته، قال الذهبي[٦]: ضعفه أبو زرعة ، وقال ابن حجر[٧] ، قال ابن حبان: كان يضع الحديث على الثقات روى عن هشام حديث تخيروا لنطفكم، وتابعه عكرمة بن إبراهيم وهما جميعا ضعيفان.

قلت: فيكون الحارث بن عمران : ضعيف الحديث ، والله أعلم .

هشام بن عروة بن الزبير الأسدي ، توفي سنة ١٤٥هـ، قال ابن أبي حاتم [٨]:

---

(١) مختصرُ استدرَاك الحافِظ الذّهبي على مُستدرَك أبي عبد اللهِ الحَاكم (٦٣٠/٢) رقم (٢٣٤).

(٢) سبقت ترجمته : (ص:٢٦). ومعلوم ضعف حاله .

(٣) تاريخ بغداد (٨٠/٢) رقم (١٧٠).

(٤) الجرح والتعديل (٨٤/٣) رقم (٣٨٥).

(٥) (٢/ ٦١٤) رقم (٣٨٢).

(٦) تاريخ الإسلام (٤٥/٥) رقم (٧١).

(٧) تهذيب التهذيب (٢/ ١٥٢) رقم (٢٦٠).

(٨) الجرح والتعديل (٦٤/٩) رقم (٢٤٩).

ثقة ، إمام في الحديث ، وقال الدارمي[١] : قلت ليحيى: هشام بن عروة أحب إليك عن أبيه أو الزهري عنه فقال: كلاهما ولم يفضل، وذكره ابن حبان في ثقاته[٢] ، وقال : كان حافظاً متقناً ورعاً فاضلاً وقال الدارقطني[٣] : ثقة ، وقال ابن حجر[٤] : ثقة فقيه ربما دلس.

قلت: فيكون هشام بن عروة بن الزبير : ثقة ، والله أعلم .

عروة بن الزبير بن العوام الأسدي ، توفي سنة ٩٤هـ ، قال ابن أبي حاتم [٥]: قال ابن شهاب قال :كان عروة بن الزبير بحراً لا يكدره الدلاء ، وقال الذهبي [٦]: كان فقيها عالما كثير الحديث، وقال ابن حجر[٧]: ثقة فقيه مشهور .

قلت: فيكون عروة بن الزبير : ثقة ، والله أعلم .

عائشة بنت أبي بكر الصديق، أم المؤمنين، الصاحبية الجليلة [٨].

الرواية الثانية : ورواها أبُو أُميّة بن يعلى ، عن هِشامِ بن عُروة ، عن أبِيهِ ، عن عائِشة ، عنِ النَّبِيِّ ﷺ، قال : أنكِحُوا الأكفاء ، واختارُوا لِنُطفِكُم الحدِيث...

رواه الدارقطني في سننه[٩]، وابن الجوزي في العلل المتناهية[١٠] ، من الطريق نفسه مرفوعاً ، وقال الدارقطني: تابعه الحارث بن عمران ، وقد علمنا حاله في الرواية السابقة .

---

(١) تاريخ ابن معين (٢٠٣/١) رقم (٧٥٠).

(٢) (٥٠٢/٥) رقم (٥٩٤٠)

(٣) في سننه (٤٢٩/٥) رقم (٤٥٨٤).

(٤) التقريب (ص: ٥٧٣) رقم (٧٣٠٢).

(٥) الجرح والتعديل (٣٩٦/٦) رقم (٢٢٠٧).

(٦) الكاشف (١٨/٢) رقم (٣٧٧٥).

(٧) التقريب (ص: ٣٨٩) رقم (٤٥٦١).

(٨) الاستيعاب (١٨٨١/٤) رقم (٤٠٢٩)، والإصابة (٢٣١/٨) رقم (١١٤٦١).

(٩) (٤٥٧/٤) رقم (٣٧٨٧) ، ولفظه : «انْكِحُوا إِلَى الْأَكْفَاءِ وَأَنْكِحُوهُمْ وَاخْتَارُوا لِنُطَفِكُمْ ، وَإِيَّاكُمْ وَالزَّنْجَ فَإِنَّهُ خَلْقٌ مُشَوَّهٌ». [ص:٤٥٨] تَابَعَهُ الْحَارِثُ بْنُ عِمْرَانَ.

(١٠) (١٢٤/٢) رقم (١٠١١).

وسأترجم بإيجاز لأبي أمية بن يعلى :

هو أبو أمية بن يعلى الطائفي، توفي سنة ١٨١هـ-١٩٠هـ ، قال ابن معين[١] : لَيْسَ بِثِقَة، وقال النسائي[٢] : متروك الحديث ، وقال أبو حاتم [٣]: ضعيف الحديث أحاديثه منكرة ، وقال الدارقطني [٤]: ضعيف ، وقال ابن القيسراني[٥] : متروك الحديث .

قلت : فيكون الحديث ضعيفاً ؛ لضعف : أبي أمية بن يعلى ويتجلى ذلك في قول أبي حاتم [٦]: هذا حدِيثٌ باطِلٌ ، **لاَ يحتمِلُ هِشام بن عُروة هذا،** قُلتُ : فمِمّن هُو ؟ قال : مِن راوِيهِ. قُلتُ : ما حالُ أبِي أُميّة بن يعلى ؟ قال : ضعِيفُ الحدِيثِ.

حديث رقم (١٥٦٤):

وسألتُ أبِي عَن حدِيثٍ ؛ رواهُ نصرُ بن علِيٍّ ، عن أبِيهِ ، عن إبراهِيم بن نافِعٍ ، عنِ ابنِ طَاوُوسٍ ، عن أبِيهِ ، عنِ ابنِ عُمر ، قال : خطب رسُولُ اللهِ ﷺ فذكر الخمر، فقال رجُلٌ : يا رسُول اللهِ ، أرأيت المِزر[٧] ؟ قال : ما المِزرُ ؟ قال : حبّةٌ بِاليمنِ قال : هل يُسكِرُ ؟ قالُوا : نعم قال : كُلُّ مُسكِرٍ حرامٌ.

قال أبِي : هذا حدِيثٌ مُنكرٌ ، **لاَ يُحتملُ عِندِي أن يكُون مِن حدِيثِ ابنِ عُمر،** وبِعبدِ اللهِ بن عَمرٍو أشبهُ.

قلت: الرواية الأولى : رواها النسائي في الكبرى[٨] ، والصغرى[١] بالإسناد نفسه السابق الذي ساقه ابن أبي حاتم في علله ، من طريق: نصرِ بنِ علِيٍّ ، عن أبِيهِ،

---

(١) كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال ،رواية طهمان (٩٤/١) رقم (٢٩٥).

(٢) الضعفاء والمتروكون (١١٣/١) رقم (٦٥٦).

(٣) الجرح والتعديل (٢:٢٠٣) رقم (٦٨٦).

(٤) الضعفاء والمتروكون (١٣٨/٣) رقم (٦٢٢)

(٥) ذخيرة الحفاظ (١٣٥٧/٣) رقم (٢٩٣٤).

(٦) العلل (٧٢٠/٢-٧٢٢) رقم (١٢٠٨)، وهو الحديث الذي نحن بصدده .

(٧) المِزْرُ بِالْكَسْرِ: نبيذٌ يُتَّخَذُ مِنَ الذُّرَة. وَقِيلَ: مِنَ الشَّعِير أَوِ الحِنْطَةِ، والمَزْرُ والتَّمَزُّرُ: الذَّوقُ شَيْئًا بَعْدَ شيءٍ. ينظر: النهاية في غريب الحديث (٣٢٤/٤) .

(٨) (٨٠/٥) رقم (٥٠٩٥).

عن إبراهِيم بن نافِعٍ ، عنِ ابنِ طَاوُوسٍ ، عن أبِيهِ ، عنِ ابنِ عُمر، والحديث له طرق كثيرة جداً بلغ عددها (٢٦٠) كلها من طريق عبد الله بن عمر ﷺ به ، ومنها في الصحيحين ، وغيرها من السنن ، والمسانيد ، لا مجال لذكرها في هذا المقام .

وسأترجم لرواة الإسناد:

نصر بن علي بن نصر بن علي بن صهبان الجهضمي ، توفي سنة ٢٥٠هـ، قال أبو حاتم[٢] : ثقة ، وذكره ابن حبان في ثقاته [٣]، وقال ابن حجر[٤] : ثقة حافظ.

قلت: فيكون نصر بن علي : ثقة ، والله أعلم.

أبوه : هو علي بن نصر بن علي بن صهبان بن أبي الجهضمي ، توفي سنة ١٨٧هـ، ذكره ابن حبان في ثقاته [٥]، وقال أحمد[٦] : صالح الحديث، وقال الذهبي[٧]: ثقة ، وقال ابن حجر[٨] : ثقة .

قلت: فيكون علي بن نصر : ثقة ، والله أعلم .

إبراهيم بن نافع المخزومي ، أبو إسحاق ، قال البخاري[٩] ، قال لنا سفيان بْن عُيَيْنَة: كان حافظاً ، قال أبو حاتم[١٠] ، قال أحمد بن حنبل: هو ثقة، وذكره ابن

---

(١) (٣٠٠/٨) رقم (٥٦٠٥) .
(٢) (٤٧١/٨) رقم (٢١٥٩).
(٣) (٢١٧/٩) رقم (١٦٠٩١).
(٤) (ص: ٤٠٦) رقم (٤٨٠٨).
(٥) (٤٦٠/٨) رقم (١٤٤٢٨).
(٦) تهذيب الكمال (١٥٧/٢١) رقم (٤١٤٤).
(٧) الكاشف (٤٨/٢) رقم (٣٩٧٤).
(٨) (ص:٤٠٦) رقم (٤٨٠٧).
(٩) التاريخ الكبير (٣٣٢/١) رقم (١٠٤٧).
(١٠) الجرح والتعديل (١٤٠/٢) رقم (٤٥٨).

حبان في ثقاته[١]، وقال الذهبي في الكاشف[٢]: ثقة ثبت ، وقال ابن حجر: ثقة حافظ .

قلت: فيكون إبراهيم بن نافع : ثقة ، والله أعلم .

عبد الله بن طاووس بن كيسان اليماني ، توفي سنة ١٣٢هـ، قال أبو حاتم[٣]: ثقة ، وذكره العجلي في ثقاته [٤]، وابن حبان في ثقاته[٥] ، وقال ابن حجر[٦] : ثقة فاضل .

قلت : فيكون عبد الله بن طاووس : ثقة ، والله أعلم .

طاووس بن كيسان اليماني، توفي سنة ١٠٦هـ ، قال أبو حاتم[٧] ، عن يحيى ابن معين : طاوس ثقة ، وفي الكاشف للذهبي [٨]: قال عمرو بن دينار ما رأيت أحداً مثله قط ، وقال ابن حجر[٩] : ثقة فقيه فاضل.

قلت: فيكون طاوس بن كيسان: ثقة ، والله أعلم.

عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي ، الصحابي الجليل[١٠] .

قلت : وروى أبو داود في سننه[١١] قال : حدَّثنا موسى بنُ إسماعيلَ، حدَّثنا حَمَّادٌ، عن محمد بن إسحاقَ، عن يزيدَ بن أبي حَبيبٍ، عن الوليدِ بن عَبَدَةَ عن عبدِ

---

(١) (٥/٦) رقم (٦٤٧٨).
(٢) (٢٢٦/١) رقم (٢١٦).
(٣) الجرح والتعديل (٨٩/٥) رقم (٤٠٥).
(٤) (٣٨/٢) رقم (٩١١.)
(٥) (٤/٧) رقم (٨٧٥٥).
(٦) التقريب (ص:٣٠٨) رقم (٣٣٩٧).
(٧) الجرح والتعديل (٥٠١/٤) رقم (٢٢٠٣)
(٨) (٥١٣/١) رقم (٢٤٦١).
(٩) التقريب (ص:٢٨١) رقم (٣٠٠٩).
(١٠) ينظر :الاستيعاب (٩٥٠/٣) رقم (١٦١٢) ، والإصابة (١٥٥/٤) رقم (٤٨٥٢).
(١١) (٥٢٧/٥) رقم (٣٦٨٥).

الله بن عمرو: أن نبيَّ الله -ﷺ- نَهَى عن الخَمْرِ والمَيسِرِ والكوبة[١] والغُبَيراء[٢]، وقال. "كُل مُسْكِرٍ حَرَامٌ".

ورواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ[٣] ، والطحاوي في شرح المشكل [٤] والبيهقي في الكبرى[٥]، والمزي في تهذيب الكمال[٦] ، كلهم من طريق : حَمَّادٍ، عن محمد بن إسحاقَ، عن يزيدَ بن أبي حَبيبٍ، عن الوليدِ بن عَبَدَةَ عن عبدِ الله بن عمرو.

وابن إسحاق مدلس وقد عنعنه، وقد تابعه عن يزيد بن أبي حبيب : عبد الحميد ابن جعفر الأنصاري في مسند أحمد[٧].

وهذا الحديث رواه عبد الرزاق في مصنفه مرفوعاً [٨]، وابن أبي شيبة في مصنفه مرفوعاً[٩]، وأحمد في مسنده مرفوعاً[١٠] : كلهم من طريق عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ [١١].

فثبت من هذا التخريج صحة هذا الحديث، والله أعلم .

قلت : العلة في هذا الحديث هي الوهم ، والله أعلم ؛ يدل على ذلك، قول ابن أبي حاتم ، قال أبي:" **لا يحتمل عندي أن يكون من حديث ابن عمر**"، عبد الله بن عمرو

---

(١) قيل هي النرد، وقيل الطبل الصغير. ينظر: الفائق في غريب الحديث (٤١٢/٢).

(٢) شراب يعمله الأحباش من الذرة. ينظر : النهاية في غريب الحديث (٣٣٨/٣).

(٣) (٥١٨/٢).

(٤) (٢١٧/٤) رقم (٦٤٥١).

(٥) (٢٢٠/١٠) رقم (١٩٣٣٧). خَالَفَهُ عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي اسْمِ مَنْ رَوَى عَنْهُ يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ.

(٦) (٣١/ ٤٦) رقم (٦٧١٨).

(٧) (١٦١/١١) رقم (٦٥٩١). وقال الأرنؤوط : صحيح لغيره.

(٨) (٢٢١/٩) رقم (١٧٠٠٧).

(٩) (٦٧/٥) رقم (٢٣٧٤٥).

(١٠) (٣٥١/١١) رقم (٦٧٣٨). وقال الأرنؤوط : صحيح لغيره.

(١١) هو الصحابي الجليل : عبد الله بن عمرو بن العاص ﷺ.

أشبه. وذلك في حديث: كل مسكر حرام، وهو مشهور عن ابن عمرو، وتشابه عمر وعمرو يوقع في مثل هذا الوهم، فقال أبو حاتم "بابن عمرو أشبه[١]، وهذا المثال يعرض لإسناد وقع الاختلاف فيه، فحاول النقاد بيان الأشبه بالصواب، وكذلك الحال عندما يقع الاختلاف في المتون، فإنهم يلتمسون لأحدهما المرجح على بقيتها، وذلك فيما لا يمكن فيه الجمع من هذه المتون.

حديث رقم (١٧٢٣):

وسألتُ أبِي عَن حدِيثٍ ؛ رواهُ عبدُ الملِكِ بن هِشامٍ الذِّمارِيُّ ، عن سُفيان يعنِي ابن سعِيدٍ الثّورِيّ ، عن مُحمّدِ بن المُنكدِرِ ، عن جابِرٍ أنَّ النَّبِيَّ ﷺ قرأ ﴿**يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُۥٓ أَخْلَدَهُۥ**﴾[٢].

قال أبِي : هذا وهمٌ ، لم يروِهِ أحدٌ غيرُ الذِّمارِيِّ ، "**لاَ يُحتملُ أن يكُون هذا**" [٣] مِن حدِيثِ الثّورِيِّ ، ولاَ ابنِ عُيينة ، إنّما روى الثّورِيُّ ، عن إِسماعِيل بن كثِيرٍ ، عن عاصِمِ بن لقِيطِ بن صبِرة ، عنِ النَّبِيِّ ﷺ.

الحديث ورواه أبو داود في سننه[٤] ، والنسائي في الكبرى [٥]، وابن حبان في صحيحه[٦]، وأبو يعلى في معجمه [٧] والطبراني في الأوسط[٨]، وقال الطبراني : لم

---

(١) ينظر: شرح علل الترمذي (١/١٧٥-١٧٦).

(٢) سورة الهمزة ، الآية (٣).

(٣) في نسخة لابن أبي حاتم مخطوطة : " لا يحتمل هذا أن يكون " .

(٤) (٦/١١٨) رقم (٣٩٩٥). والرواية تقول أنه ﷺ قرأ : ﴿**يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُۥٓ أَخْلَدَهُۥ**﴾، بكسر السين.

(٥) (١٠٠/٣٤٤) رقم (١١٦٣٤). قوله : ﴿**يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُۥٓ أَخْلَدَهُۥ**﴾. بفتح السين .

(٦) (١٤/٢٤٠) رقم (٢٦٣٢). قوله ﴿**يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُۥٓ أَخْلَدَهُۥ**﴾. بفتح السين .

(٧) (١/١٠٠) رقم (٩٤)، وفيه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ: ﴿**أَيَحْسَبُ أَن لَّن يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ**﴾ [البلد: ٥]، ولم يقرأ : ﴿**يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُۥٓ أَخْلَدَهُۥ**﴾ [الهمزة :٣].

(٨) (٢/٢٥٤) رقم (١٩٠٢). والرواية تقول: إنه ﷺ قرأ : ﴿**يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُۥٓ أَخْلَدَهُۥ**﴾ ، بزيادة الهمزة. ينظر : قول شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لصحيح ابن حبان (١٤/٢٤١): والصواب ترك الهمزة، لأنه ليس أحد يقرؤها بهمزة الاستفهام ، فالاختلاف الواقع في هذا الحديث في لفظ "=

يرو هذا الحديث عن سفيان إلا الذماري، والحاكم في مستدركه[١]، وقال الحاكم: إنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ: ﴿يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُۥٓ أَخْلَدَهُۥ﴾[٢]، بِكَسْرِ السِّينِ، وقال: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "، وتعقبه الذهبي[٣] بقوله: عبد الملك بن عبد الرحمن بن هشام الذماري، ضَعَّفه غيُر واحد، والخطيب في تاريخ بغداد[٤]، وقال: تَفَرَّدَ بِهِ الذِّمَارِيُّ عَنْ سُفْيَانَ الثوري .

كلهم من طريق : نُوحِ بْنِ حَبِيبٍ، عن عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ هِشَامٍ الذِّمَارِيِّ، عن سُفْيَانَ ابْنِ سَعِيدٍ الثوري ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مرفوعاً.

قلت : قوله : ﴿يَحْسَبُ ﴾ هذه القراءة بكسر السين، قرأ بها أبو عمرو ونافع وابن كثير والكسائي وخلف ويعقوب، وقرأ الباقون بفتح السين ﴿يَحْسَبُ ﴾[٥]. قرأ بها أَبُو جَعْفَرٍ وَابْنُ عَامِرٍ وَعَاصِمٌ وَحَمْزَةُ.

وقال ابن أبي حاتم الرازي في تفسيره[٦] عَنْ عِكْرَمَةَ قَوْلُهُ: ﴿يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُۥٓ أَخْلَدَهُۥ﴾ قَالَ: يَزِيدُ فِي عُمُرِهِ .

وسأترجم لرواة الإسناد:

=يحسب "، ليس في وجود الاستفهام وعدمه، بل الإشارة إلى الاختلاف في كسر السين، ولعله اشتبه هذا اللفظ على بعض قارئي الكتاب بلفظ سورة البلد، وفيها: ﴿أَيَحْسَبُ أَن لَّن يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ﴾ [البلد: ٥].

(١) (٣٠٨/٢) رقم (٣٠٧٢).

(٢) سورة الهمزة ، الآية (٣).

(٣) تلخيص الذّهبي على مُستدرَك الحَاكم (٥٦٩/١).

(٤) (٥٠٧/٤) رقم (١٦٨٢).

(٥) ينظر: النشر في القراءات العشر (٢/ ٢٣٦)، وإتحاف فضلاء البشر فى القراءات الأربع عشر (ص: ٥٥٩).

(٦) (٣٤٦٣/١٠٠) رقم (١٩٤٧٤).

عبد الملك بن عبد الرحمن بن هشام الأبناوي، وقد ينسب إلى جده، قال أبو حاتم[١]: ليس بقوي .

وذكره ابن حبان في ثقاته[٢]، وقال: يروي عَن الثَّوْريّ روى عَنهُ إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد ابن عرْعرة ونوح بن حبيب البذشي، وقال أبو زرعة [٣]: منكر الحديث، وذكره ابن الجوزي في الضعفاء [٤]، وذكر قول الدارقطني : ليس بقوي ، وقال ابن حجر في التقريب [٥] : صدوق كان يصحف.

قلت: فيكون عبد الملك بن عبد الرحمن : يصحف ولا يحسن يقرأ كتابه ، والله أعلم.

سفيان بن سعيد بن مسروق بن حمزة الثوري ،الكوفي ، توفي سنة ١٦١هـ، قال أبو حاتم [٦] : فقيه حافظ زاهد إمام أهل العراق، وذكره ابن حبان في ثقاته[٧]، وقال: من سَادَات أهل زَمَانه فقهاً وورعاً وحفظاً وإتقاناً، وقال ابن حجر[٨] : ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة.

قلت : فيكون سفيان الثوري : ثقة حافظاً ، والله أعلم .

محمد بن المنكدر بن عبد الله التيمي المدني ، توفي سنة ١٣٠هـ، ذكره العجلي في ثقاته[٩] ، وقال : تَابِعِيّ ثِقَة، وذكره ابن حبان في ثقاته[١٠] ، وقال : كَانَ من

---

(١) الجرح والتعديل (٣٥٦/٥) رقم (١٦٨٥).
(٢) (٣٨٦/٨) رقم (١٤٠١٣).
(٣) في الضعفاء (٨١٦/٣) رقم (١٤٤).
(٤) (١٥٠/٢) رقم (٢١٧٢).
(٥) (ص: ٣٦٣) رقم (٤١٩١).
(٦) الجرح والتعديل (٢٢٥/٤) رقم (٩٧٢).
(٧) (٤٠٢/٦) رقم (٨٢٩٧).
(٨) (ص:٢٤٤) رقم (٢٤٤٥).
(٩) (٢٥٤/٢) رقم (١٦٥١).
(١٠) (٣٥٠/٥) رقم (٥١٦٣).

سَادَات الْقُرَّاء ، قال ابن حجر[١] : ثقة فاضل .

قلت: فيكون محمد بن المنكدر : ثقة ، والله أعلم .

جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام ، الأنصاري ، الصحابي الجليل[٢].

قلت : فتبين من الترجمة لرواة الإسناد حال عبد الملك بن عبد الرحمن بن هشام الذماري ، وهذا الحديث قال فيه ابن أبي حاتم ، قال أبِي : هذا وهمٌ ، لم يروِهِ أحدٌ غيرُ الذِّمارِيِّ ، "**لاَ يُحتملُ أن يكُون هذا**" مِن حدِيثِ الثّورِيِّ ، ولاَ ابنِ عُيينة ، إنّما روى الثّورِيُّ ، عن إسماعِيل بن كثِيرٍ ، عن عاصِمِ بن لقِيطِ بن صبِرة ، عنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وبعد البحث الطويل في إسناد هذا الحديث من طريق الثوري ، عن إسماعيل بن كثير ، عن عاصم بن لقيط ، عن أبيه (لقيط بن صبرة) تبين أنه رواه الحاكم في مستدركه[٣] ، قال: أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ بِالرِّيِّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ الْأَزْرَقِ ، ثنا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ كَثِيرٍ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ لَقِيطِ بْنِ صَبِرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ لَقِيطِ بْنِ صَبِرَةَ وَافِدِ بَنِي الْمُنْتَفِقِ ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَنَا وَصَاحِبٌ لِي فَلَمْ نَجِدْهُ ، فَأَطْعَمَتْنَا عَائِشَةُ تَمْرًا وَعَصِيدَةً ، وَقَالَ: فَلَمْ نَلْبَثْ أَنْ جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَقَلَّعُ وَيَتَكَفَّأُ قَالَ: " أَطَعِمْتُمَا شَيْئًا ؟ " قُلْنَا: نَعَمْ قَالَ: فَبَيْنَمَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ جَاءَ الرَّاعِي وَعَلَى يَدِهِ سَخْلَةٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : " أَوَلَدَتْ ؟ " قَالَ: نَعَمْ قَالَ: " مَاذَا ؟ " قَالَ: بَهْمَةٌ . قَالَ: " اذْبَحْ مَكَانَهَا شَاةً " ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ فَقَالَ: " لَا تَحْسَبَنَّ أَنَّا إِنَّمَا ذَبَحْنَاهَا مِنْ أَجَلِكَ ، لَنَا غَنَمٌ مِائَةٌ ، لَا نُحِبُّ أَنْ تَزِيدَ ، فَإِذَا حَمَلَ الرَّاعِي ذَبَحْنَا مَكَانَهَا شَاةً " قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " **لَا تَحْسَبَنَّ** " **وَلَمْ يَقُلْ: لَا يَحْسَبَنَّ ، رَوَاهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ لَقِيطٍ بِهَذِهِ الرِّوَايَةِ** ، وقال الحاكم : " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

---

(١) التقريب (ص: ٥٠٨) رقم (٦٣٢٧).

(٢) ينظر: معجم الصحابة ، للبغوي (٤٣٨/١) رقم (٢٧٨)، والاستيعاب (٢١٩/١) رقم (٢٨٦).

(٣) (٢٧٩/٢) رقم (٢٩٧٣)

قلت: والحديث رواه أحمد في مسنده[١]، والبخاري في التاريخ الكبير[٢]، وابن قانع في معجم الصحابة[٣]، وأبو نعيم في حلية الأولياء[٤]، وقال: رواه عن الثوري جماعة، والبيهقي في شعب الإيمان[٥] ، كلهم : **بالطريق نفسه عن سفيان الثوري ، عن إسماعيل بن كثير ، عن عاصم ، عن أبيه موقوفاً.**

وتابع يحيى بن سليم، الثوري في روايته عن إسماعيل بن كثير ، عن عاصم بن لقيط ، عن أبيه موقوفاً ؛ فرواه الشافعي في الأم [٦] وأبو داود في سننه[٧] ، وابن حبان في صحيحه [٨]، والطبراني في الكبير[٩] ، والبيهقي في سننه الكبرى[١٠] : **كلهم من طريق يحيى بن سليم ، عن إسماعيل بن كثير ، عن عاصم بن لقيط عن أبيه موقوفاً .**

وتابع ابن جريج المكي ، يحيى بن سليم ، والثوري في روايته عن إسماعيل بن كثير ، عن عاصم بن لقيط ، عن أبيه موقوفاً ؛ فرواه عبد الرزاق الصنعاني في مصنفه [١١]، والطبراني في الكبير[١٢] : **كلهم من طريق طريق ابن جريج المكي، عن إسماعيل ابن كثير ، عن عاصم بن لقيط عن أبيه موقوفاً .**

---

(١) (٣٠٨/٢٦) رقم (١٦٤٩٨).
(٢) (٣٧٠/١) رقم (١١٧٣).
(٣) (٨/٣) رقم (٩٥٢).
(٤) (١١١/٧).
(٥) (٩٤/٧) رقم (٩٦٠٢).
(٦) (٤٢/١).
(٧) (٩٩/١) رقم (١٤٢).
(٨) (٣٦٧/١٠) رقم (٤٥١٠)، وقال الأرنؤوط : إسناده جيد .
(٩) (٢١٥/١٩) رقم (٤٨٠).
(١٠) (٤٩٥/٤) رقم (١٤٧٧١).
(١١) (٢٦/١) رقم (٨٠).
(١٢) (٢١٥/١٩) رقم (٤٧٩).

وذكر أبو شامة المقدسي في إبراز المعاني من حرز الأماني[١] ، قال نقرأ : **لا تَحْسِبَنَّ** ((بالكسر نقرؤها في القرآن كله؛ اختياراً لما حفظ عن رسول الله -ﷺ- من لغته واتباعاً للفظه))، والله أعلم.

تبين من هذا كله : أن قول أبي حاتم " لا يحتمل هذا " حديث الثوري وابن عيينة، وذكر الإسناد الصحيح في حديث لقيط عن أبيه ، فهذا قد يكون وهماً في حديث الذماري ، ولا سيما أنه قد علم حاله وشهرته بالتصحيف وتفرده ، والله أعلم .

حديث رقم (٢٠٠٦):

وَسَأَلتُ أَبِي عَن حَدِيثٍ ؛ رَواهُ عُمَرُ بن دِينارٍ وَكِيلُ آلِ الزُّبَيرِ ، عَن سالِمِ ابن عَبدِ اللهِ بن عُمَرَ ، عَن أَبِيهِ ، عَن عُمَرَ بن الخَطّابِ ، أَنّ النَّبِيَّ ﷺ ، قالَ : مَن دَخَلَ سُوقًا يُصاحُ فِيها وَيُباعُ ، فَقالَ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ... الحَدِيث.

فَقالَ أَبِي : هَذا حَدِيثٌ مُنكَرٌ جِدًّا ، لاَ يَحتَمِلُ سالِمٌ هَذا الحَدِيثَ.

الحديث رواه أحمد في مسنده [٢]، قال : حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، مَوْلَى آلِ الزُّبَيْرِ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ((مَنْ قَالَ فِي سُوقٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ، وَمَحَا عَنْهُ بِهَا أَلْفَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ، وَبَنَى لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ)).

وأبو داود الطيالسي في مسنده [٣] ، وابن ماجه في سننه [٤]، والترمذي في جامعه [٥] ، وقال الترمذي : «هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ» ، وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ هَذَا هُوَ شَيْخٌ بَصْرِيٌّ، وَقَدْ تَكَلَّمَ فِيهِ بَعْضُ أَصْحَابِ الحَدِيثِ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ. ورواه أيضاً البزار

(١) (٣٧٧/١) رقم (٥٣٦).
(٢) (٤١٠/١) رقم (٣٢٧).
(٣) (١٤/١) رقم (١٢).
(٤) (٧٥٢/٢) رقم (٢٢٣٤).
(٥) (٤٩١/٥) رقم (٣٤٢٩ ، ٣٤٢٨).

في مسنده [١]، وقال البزار : قَهْرَمَانُ دَارِ الزُّبَيْرِ وَهُوَ مَوْلًى لَهُمْ يُكَنَّى: أَبَا يَحْيَى، رَوَى عَنْهُ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ وَعَبْدُ الْوَارِثِ وَخَارِجَةُ بْنُ مُصْعَبٍ وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ وَغَيْرُهُمْ وَلَمْ يُتَابَعْ عَلَيْهِمَا ، ورواه الطبراني في الدعاء [٢] ، وابن السني في عمل اليوم والليلة [٣].

كلهم من طريق : حماد بن زيد ، عن عمرو بن دينار " قهرمان آل الزبير "، عن سالم ، عن عمر بن الخطاب مرفوعاً .

ورواه أبو الشيخ الأصبهاني في طبقات المحدّثين [٤] وابن بشران في أماليه [٥]، **كلاهما من طريق** : هشام بن حسان، عن عمرو بن دينار " قهرمان آل الزبير "، عن سالم ، عن عمر بن الخطاب مرفوعاً .

قلت : وقد تابع محمد بن واسع عمرو بن دينار " قهرمان آل الزبير "، فرواه عن سالم بن عبد الله بن عمر... عبد بن حميد في المنتخب من مسنده[٦]، والدارمي في سننه[٧] ، والترمذي في جامعه ، وقال الترمذي:

"هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ"[٨]، والعقيلي في الضعفاء الكبير[٩]، والحاكم في مستدركه[١٠]، وقال الحاكم : «هَذَا حَدِيثٌ لَهُ طُرُقٌ كَثِيرَةٌ (تُجْمَعُ، وَفِي أَكْثَرِهَا) عَنْ أَبِي يَحْيَى عَمْرِو

---

(١) (٢٣٨/١) رقم (١٢٥).
(٢) (٢٥١/١) رقم (٧٨٩).
(٣) (١٥٠/١) رقم (١٨٢).
(٤) (١٧٣/٢) .
(٥) (٣٠٠/١) رقم (٦٨٣).
(٦) (٣٩/١) رقم (٢٨).
(٧) (١٧٦٢/٣) رقم (٢٧٣٤). وعلق : حسين سليم أسد المحقق : إسناده ضعيف لضعف أزهر بن سنان، قال ابن حجر في التقريب، أزهر بن سنان: ضعيف (ص: ٩٧) رقم (**٣٠٩**).
(٨) (٤٩١/٥) رقم (٣٤٢٨).
(٩) (١١٣/١) .
(١٠) (٧٢١/١) رقم (١٩٧٤).

بْنِ دِينَارٍ قَهْرَمَانِ آلِ الزُّبَيْرِ عَنْ سَالِمٍ، وَأَبُو يَحْيَى[١] هَذَا لَيْسَ مِنْ شَرْطِ هَذَا الْكِتَابِ، وأبو نعيم الأصبهاني في الحلية [٢].

وتابع المهاجر بن حبيب عمرو بن دينار " قهرمان آل الزبير ، فرواه عن سالم ابن عبد الله بن عمر ... في الدعاء للطبراني [٣] ، وحديث أبي الفضل الزهري[٤].

وقال الدارقطني في علله [٥]: وَاخْتُلِفَ عَنْ عَمْرِو بن دينار " قهرمان آل الزبير " فِي إِسْنَادِهِ، واختلف عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ؛ وَيَشْبَهُ أَنْ يَكُونَ الِاضْطِرَابُ فِيهِ مِنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ؛ لِأَنَّهُ ضَعِيفٌ قَلِيلُ الضَّبْطِ، وَرُوِيَ عَنِ الْمُهَاصِرِ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ مَرْفُوعًا. وعَمْرِو بْنِ دِينَارٍ آل قهرمان آل الزبير، وَهُوَ ضَعِيفُ الْحَدِيثِ لَا يُحْتَجُّ بِهِ.

وقال الترمذي [٦] : ((سألت محمداً عن هذا الحديث فقال لي: هذا حديث منكر، وقد روى عمرو بن دينار قهرمان الزبير، عن سالم بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه، عن عمر ، عن النبي ﷺ مرفوعاً حديثاً نحو هذا)).

وسأترجم بإيجاز لرواة الإسناد ؛ ليتضح المراد:

عمرو بن دينار بن شعيب، البصري المدني ، الملقب قهرمان ، قال أبو زرعة الرازي في الضعفاء[٧]: لم يكن عندي ممن يحفظ الحديث ، وقال العقيلي[٨]: ليس بشيء ، وقال ابن أبي حاتم [٩]: ضعيف ، وقال ابن حبان[١٠] : كان ممن ينفرد

---

(١) المراد به كنية : عمرو بن دينار ، الملقب : قهرمان .

(٢) (٣٣٥/٢) . وقال أبو نعيم : تَفَرَّدَ بِهِ أَزْهَرُ بن سنان ، عَنْ مُحَمَّدٍ بن واسع.

(٣) (٢٥٢/١) رقم (٧٩٣).

(٤) (٢١٨/١) رقم (١٧٦).

(٥) ينظر: (٤٨/٢-٥٠) رقم (١٠٢).

(٦) ينظر: العلل الكبير (٣٦٣/١) رقم (٦٧٤، ٦٧٥)

(٧) (٥١٠/٢).

(٨) الضعفاء الكبير (٢٧٠/٣).

(٩) الجرح والتعديل (٢٣٢/٦) رقم (١٢٨١).

(١٠) (٧١/٢) رقم (٦٢٠).

بالموضوعات ، لا يحل كتابة حديثه ، وقال الجرجاني[١] : قال يحيى بن معين : ليس بشيء ، وقال الدارقطني[٢] : لم يسمع من ابن عمر ، ومرة : ضعيف الحديث لا يحتج بحديثه ، وقال ابن الجوزي[٣]: قال النسائي : ضعيف ، وقال أبو زرعة : واهي الحديث ، وقال ابن حجر[٤] : ضعيف .

قلت: فيكون عمرو بن دينار " قهرمان" : ضعيفاً ، والله أعلم .

سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، توفي سنة ١٠٦هـ ، قال ابن أبي حاتم[٥] : روى عنه الزهري ونافع ، وقال العجلي[٦]: تَابِعِيّ ثِقَة، وقال ابن حجر[٧] : ثقة عابد فاضل ، أحد الفقهاء السبعة .

قلت: فيكون سالم بن عبد الله بن عمر : ثقة ، والله أعلم .

عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل، الصحابي الجليل [٨].

عمر بن الخطاب بن نفيل ، أمير المؤمنين ، الصحابي الجليل [٩]

ومن خلال حكم أئمة الحديث أمثال الترمذي ، والحاكم ، والبزار ، وعلماء الجرح والتعديل ، وغيرهم يتضح أن الحديث علته ، وضعفه بيّن من خلال ضعف عمرو بن دينار آل قهرمان آل الزبير ، لذا قال أبو حاتم : حديث منكر جداً ، لا يحتمل سالم بن عيد الله بن الخطاب هذا الحديث ؛ أي لا تصح نسبة هذه الرواية إلى سالم بن عبد الله ، والله أعلم .

---

(١) الكامل في الضعفاء (١٣٥/٥) رقم (١٢٩٧).

(٢) في علله (٥٠/٢).

(٣) الضعفاء والمتروكون (٢٢٦/٢) رقم (**٢٥٥٩**).

(٤) التقريب (ص: ٤٢١) رقم (**٥٠٢٥**).

(٥) الجرح والتعديل (١٨٤/٤) رقم (**٧٩٧**).

(٦) الثقات (٣٨٣/١) رقم (**٥٤١**).

(٧) (ص:٢٢٦) رقم (**٢١٧٦**).

(٨) ينظر: الاستيعاب (٩٥٠/٣) رقم (**١٦١٢**)، والإصابة (١٥٥/٤) رقم (**٤٨٥٢**).

(٩) ينظر: الاستيعاب (١١٤٤/٣) رقم (**١٨٧٨**)، والإصابة (٤٨٤/٤) رقم (**٥٧٥٢**).

حديث رقم (٢٦٧٠):

وسألتُ أبي ، عن حديثٍ ، رواه سهل بن عثمان العسكري قال : حَدَّثنا أبو الأحوص عن مهاجر أبي الحسن قال : جاء رجل إلى علي ، فسأله عن أبي بكر وعمر فقال: علي الخبير سقطت من أمرهما كانا والله إمامي هدى راشدين مرشدين مفلحين منجحين خرجا من الدنيا خميصين.

قال أبي : لاَ يحتمل أن يكون هذا الشيخ مهاجر أبا الحسن ، وأبو الأحوص لم يدرك مهاجرًا وذلك أَنه قديم ، ويشبه أن يكون شيخ مجهول يكنى أبا الحسن.

الحديث رواه ابن سعد في الطبقات(١) من طريق : عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَقِيلٍ، عَنْ رَجُلٍ قَالَ: " سُئِلَ عَلِيٌّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، فَقَالَ: «كَانَا إِمَامَيْ هُدًى، رَاشِدَيْنِ مُرْشِدَيْنِ، مُصْلِحَيْنِ، مُنْجِحَيْنِ، خَرَجَا مِنَ الدُّنْيَا خَمِيصَيْنِ».

قلت : الحديث فيه مجهول العين لم يصرح الراوي عنه باسمه، أو يعرف اسمه بوروده من طريق آخر مصرحًا فيه باسمه؛ فيكون الرجل مبهماً، والله أعلم .

ورواه البلاذري في أنساب الأشراف من طريق (٢): بَكْرِ بْنِ الْهَيْثَمِ، عن مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْفَارِيَابِيِّ، عن سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ قَالَ- وَذَكَرَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ... الحديث .

قلت : وبكر بن الهيثم الأهوازي : لم أجد له ترجمة ، وذكره المزي(٣) من تلاميذ عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني المصري؛ فيكون مجهول الحال .

ورواه أبو نعيم الأصبهاني في فضائل الخلفاء الراشدين(٤) من طريق : أَبِي الْأَحْوَصِ، ثنا أَبُو الْحَسَنِ الْكُوفِيُّ، أَنَّ رَجُلًا، سَأَلَ عَلِيًّا عَنْ أَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، فَقَالَ...

وهذا من الطريق نفسه الذي ذكره أبو حاتم في علله فكلاهما رواه من طريق : أبي الأحوص ، عن أبي الحسن الكوفي.

---

(١) (٢١٠/٣).

(٢) (٩٧/١٠).

(٣) في تهذيب الكمال (٩٩/١٥) رقم (٣٣٣٦).

(٤) (١٧٣/١) رقم (٢٢٥).

قلت: أبو الأحوص : هو سلام بن سليم الحنفي[١]، توفى سنة ١٧٩هـ، قال عنه ابن ابي حاتم [٢] عن يحيى بن معين : ثقة متقن، وذكره ابن حبان في ثقاته [٣]، وقال الذهبي[٤] :صدوق ثقة ، وقال ابن حجر [٥]: ثقة متقن صاحب حديث من السابعة.

قلت : فيكون أبو الأحوص : ثقة ، والله أعلم ؟

وأبو الحسن الكوفي : هو مهاجر أبو الحسن التيمي ، الكوفي، توفي بين ١٢١هـ-١٣٠هـ، قال ابن أبي حاتم [٦]، عن أحمد بن حنبل، وابن معين قالا: ثقة، وذكره ابن حبان في ثقاته[٧]، وقال : روى عنه الثوري وشعبة، وقال الذهبي[٨]: وثقه أحمد ، وقال ابن حجر[٩]: ثقة من الرابعة.

قلت : فيكون أبو الحسن الكوفي : ثقة ، والله أعلم .

فعلة هذا الحديث واضحة من معرفة الوفيات لرواة الإسناد ؛ فلم يسمع أبي الأحوص من المهاجر التيمي ؛ وهذا واضح كما بينه ابن حجر في التقريب بذكر طبقات كل منهما ، وكما هو مبين في تواريخ الوفاة لكل منهما ؛ لذا قد أعل أبو حاتم هذا الحديث بقوله : وأبو الأحوص لم يدرك مهاجرًا وذلك أَنه قديم ، ويشبه أن يكون شيخاً مجهولاً يكنى أبا الحسن.

حديث رقم (٢٧٥٢):

وَسَأَلتُ أَبِي عَن حَدِيثٍ ؛ رَواهُ ضَمرَةُ ، عَنِ ابنِ شَوذَبٍ ، عَن مُحَمَّدِ بن عَمرٍو ،

---

(١) علل الدارقطني (١١٥/١٣، ٢٠٢)

(٢) (٢٥٩/٤) رقم (١١٢١).

(٣) (٤١٧/٦) رقم (٨٣٦٥).

(٤) ميزان الاعتدال (١٧٦/٢) رقم (٣٣٤٤).

(٥) التقريب (ص: ٢٦١) رقم (٢٧٠٣).

(٦) الجرح والتعديل (٩٧/١٠) رقم (٢٠٤١).

(٧) (٤٢٨/٥) رقم (٥٥٤٣).

(٨) تاريخ الإسلام (٥٣٧/٣) رقم (٣٣٠).

(٩) التقريب (ص:٥٤٨) رقم (٦٩٢٧).

عَن أَبِي سَلَمَةَ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَأَى رَجُلَينِ يَتَعاطَيا بَينَهُما سَيفًا مَسلُولاً ، فَقالَ : أَلَم أَنهَ عَن هَذا ، لَعَنَ اللَّهُ مَن فَعَلَ هَذا.

قالَ أَبِي : هَذا حَدِيثٌ مُنكَرٌ ، لاَ يَحتَمِلُ ضَمرَةُ مِثلَ هَذا الحَدِيثِ.

الحديث رواه الطبراني في مسند الشاميين[١]، وأبو نعيم الأصبهاني في حلية الأولياء[٢] ، وابن القيسراني في أطراف الغرائب والأفراد للدارقطني[٣]: كلهم من طريق: ضَمْرَة ، عَنِ ابْنِ شَوْذَبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مرفوعاً .

وقال الدارقطني:((غَرِيب من حَدِيث عبد الله بن شَوْذَب عَن مُحَمَّد بن عَمْرو، وَتفرد بِهِ ضمرة[٤] بن ربيعَة))، وقال أبو نعيم:((كُلُّ مَا رُوِّينَاهُ عَنِ ابْنِ شَوْذَبٍ فَمِنْ

غَرَائِبِ حَدِيثِهِ، مِنْهَا مَا تَفَرَّدَ بِهِ ضَمْرَةُ، وَمِنْهَا مَا تَفَرَّدَ بِهِ أَيُّوبُ بْنُ سُوَيْدٍ))[٥].

قلت : وقد رواه عن ضمرة بن ربيعة، إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَقْدِسِيُّ، بالطريق السابق نفسه، ولكن بلفظ : «إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَلْعَنُ أَحَدَكُمْ إِذَا أَشَارَ إِلَى أَخِيهِ بِحَدِيدَةٍ، وَإِنْ كَانَ أَخَاهُ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ».

---

(١) (٢٦٣/٢) رقم (١٣٠٦). قلت : وقد رواه عن ضمرة في مسند الشاميين : يونس بن عبد الرحيم العسقلاني (ابن أبي أيوب) ، وهو ضعيف الحديث ، قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه، فقال: كان قدم بغداد، فتكلموا فيه، وليس بالقوي، وقال عبد الخالق بن منصور: سألت يحيى بن معين عن يونس بن عبد الرحيم العسقلاني، فقال: لا أعرفه، فقلت له: إن بعض أصحاب الحديث يزعمون أنك قد ذهبت إليه، وكتبت عنه، فقال: كذبوا، لا والله، ما رأيته قط، ولا أعرفه؛ ولكن قدم علينا رجل، فزعم أن أهل بلده يسيئون فيه القول. ينظر: مختصر تاريخ دمشق (١٠٤/٢٨-١٠٥) .

(٢) (١٣٤/٦) .

(٣) (٣٠٨/٥) رقم (٥٥٣٢، ٥٥٣٣)

(٤) في المطبوع : " صخرة : تحرفت ، والصحيح : " ضمرة " كما في المخطوط : ٣١٥/أ/ في أطراف الغرائب للدارقطني.

(٥) في حلية الأولياء (١٣٤/٦) .

رواه الطبراني في الأوسط [١]، وقال : لَا يُرْوِيْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ ابْنِ شَوْذَبٍ، إِلَّا ضَمْرَةُ "، وأبو نعيم في الحلية [٢].

والطبراني في مسند الشاميين[٣]، من طريق أَحْمَدَ بْنِ هَاشِمٍ الرَّمْلِيِّ، عن ضمرة، به.

ورواه ابن أبي شيبة في مصنفه [٤]، وأحمد في مسنده [٥]، والبيهقي في الكبرى [٦]، وشعب الإيمان [٧] كلهم من طريق : عبد الله بْنِ عَوْنٍ المزني ، عَنْ مُحَمَّدٍ بن سيرين ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، وقال البيهقي : ((رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ[٨]، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ)).

قلت: ورواية مسلم بالطريق السابق نفسه: أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ، عبد الله بْنُ عَوْنٍ المزني، عَنْ مُحَمَّدٍ بن سيرين، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وقال ابن أبي حاتم في علله[٩] **حديث رقم (٢٧٦٧)**: ((وَسَأَلتُ أَبِي عَن حَدِيثٍ؛ رَواهُ إِبراهِيمُ بن مُحَمَّدِ بن يُوسُفَ الفِريابِيُّ ، عَن ضَمرَةَ بن رَبِيعَةَ ، عَنِ ابنِ شَوذَبٍ، عَن مُحَمَّدِ بن عَمرٍو ، عَن أَبِي سَلَمَةَ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قالَ : إِنَّ المَلائِكَةَ تَلعَنُ أَحَدَكُم إِذا أَشارَ إِلَى أَخِيهِ بِحَدِيدَةٍ ، وَإِن كانَ أَخًا لأَبِيهِ وَأُمِّهِ.

---

(١) (٣٧٨/٦) رقم (٦٦٧١).
(٢) (١٣٤/٦) .
(٣) (٢٦٤/٢) رقم (١٣٠٧).
(٤) (٤٨٠/٧) رقم (٣٧٣٨٦).
(٥) (٤٤٣/١٢) رقم (٧٤٧٦)، (٣٢٨/١٦) رقم (١٠٥٥٨).
(٦) (٤٢/٨) رقم (١٥٨٧١).
(٧) (٢٤٩/٧) رقم (٤٩٥٠).
(٨) (٢٠٢/٤) رقم (٢٦١٦).
(٩) (٥٧٠/٦)

قالَ أَبِي: هَذا حَدِيثٌ لَم يَروِهِ إلاَّ ابنُ عَونٍ، وَهِشامُ بن حَسّانٍ[١]، عَن مُحَمَّدٍ[٢]، عَن أَبِي هُرَيرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَلا نَعلَمُ أَحَدًا رَواهُ عَن مُحَمَّدِ بن عَمرٍو ، عَن أَبِي سَلَمَةَ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ غَيرَ ضَمرَةَ بن رَبِيعَةَ ، عَنِ ابنِ شَوذَبٍ ، وَهُوَ مُنكَرٌ بِهَذا الإِسنادِ)).

وسأترجم بإيجاز لرواة الإسناد عند أبي حاتم :

ضمرة بن ربيعة الفلسطيني ، الرملي ، توفي سنة ٢٠٢هـ ، قال عنه أحمد [٣]: من الثِّقَات المأمونين رَجُل صَالح الحَدِيث لم يكن بِالشَّام رَجُل يُشبهُ ، وقال مرة[٤] : ثقة ثقة ، وقال ابن أبي حاتم[٥] ، عن يحيى بن معين : ثقة، وذكره ابن حبان في ثقاته[٦]، وقال الذهبي في تذكرة الحفاظ[٧]، عن ابن سعد :ثقة مأمون خير لم يكن هناك أفضل منه، وقال ابن حجر[٨] : صدوق يهم قليلاً.

قلت : فيكون ضمرة بن ربيعة : ثقة ، والله أعلم .

ابن شوذب: هو عبد الله بن شوذب الخراساني ، المقدسي ، توفي سنة ١٥٦هـ، وقال أبو داود[٩]: قلت لأحمد: من ابن شوذب؟ قال: بخ ، وقال ابن أبي حاتم [١٠]: لا

(١) أخرجه ابن حبان في صحيحه (٢٧٢/١٣) رقم (٥٩٤٤). وقال الارنؤوط : إسناده صحيح على شرط الشيخين.

(٢) هو: محمد بن سيرين البصري ، توفي سنة ١١٠هـ.

(٣) العلل ومعرفة الرجال (٣٣٦/٢) رقم (٢٦٢٤).

(٤) سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل (٢٤٩/١) رقم (٢٦٣).

(٥) الجرح والتعديل (٤٦٧/٤) رقم (٢٠٥٢).

(٦) (٣٢٤/٨) رقم (١٣٦٨٧).

(٧) (٢٥٩/١) رقم (٣٤٢).

(٨) التقريب (ص:٢٨٠) رقم (٢٩٨٨).

(٩) سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل (٢٤٨/١) رقم (٢٦١).

(١٠) الجرح والتعديل (٨٣/٥) رقم (٣٨٢).

بأس به ، وذكره ابن حبان في ثقاته [١]، وقال الذهبي[٢] : وثقه جماعة ، وقال ابن حجر[٣] : صدوق عابد .

قلت : فيكون ابن شوذب : صدوقاً له أوهام كما ذكر ابن حجر فيه ، والله أعلم .

محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص ، الليثي المدني ، الحجازي ، توفي سنة ١٤٥هـ، قال أبو حاتم[٤] : قلت ليحيى: محمد بن عمرو كيف هو؟ قال ليس ممن تريد، ومرة : ما زال الناس يتقون حديثه، قيل له وما علة ذلك؟ قال: كان محمد بن عمرو يحدث مرة عن أبي سلمة بالشيء رآه ثم يحدث به مرة أخرى عن أبي سلمة عن أبي هريرة، وذكره ابن حبان في ثقاته [٥]، وقال : كان يخطيء ، وقال الجرجاني[٦] ، عن يَحْيى القطان، قال : وأما مُحَمد بن عَمْرو فرجل صالح ليس بأحفظ الناس للحديث ، وقال ابن حجر [٧]: صدوق له أوهام.

قلت : فيكون محمد بن عمرو : صدوق ، والله أعلم .

أبو سلمة : هو عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف القرشي، الزهري ، المدني ، توفي سنة ٩٤هـ، قال ابن أبي حاتم[٨]، عن أبي زرعة : ثقة إمام، وقال الكلاباذي [٩]: سمع أَبَا هُرَيْرَة وَابْن عمر وَعبد الله بن عَمْرو بن الْعَاصِ وقال ابن عساكر[١٠] : كان ثقة فقيهاً كثير الحديث ، وقال البخاري[١١]، عَنِ الزُّهرِيّ، قَالَ:

---

(١) (١٠/٧) رقم (٨٧٨٠).
(٢) في الكاشف (٥٦٢/١) رقم (٢٧٧٩).
(٣) التقريب (ص:٣٠٨) رقم (٣٣٨٧).
(٤) الجرح والتعديل (٣١/٨) رقم (١٣٨).
(٥) (٣٧٧/٧) رقم (١٠٥٨١).
(٦) الكامل في معرفة ضعفاء المحدثين(٤٥٦/٧) رقم (١٦٩٣).
(٧) التقريب (ص:٤٩٩) رقم (٦١٨٨).
(٨) الجرح والتعديل (٩٤/٥) رقم (٤٢٩).
(٩) رجال صحيح البخاري (٤١٣/١) رقم (٥٩٤).
(١٠) تاريخ دمشق (٢٩٢/٢٩) رقم (٣٣٦٤).
(١١) التاريخ الكبير (١٣٠/٥) رقم (٣٨٥).

أدركتُ بحوراً أربعة: سَعِيدَ بْن المُسَيَّب، وعُروَةَ بْن الزُّبَير، وعَبدَ اللهِ بْن أَبي عَبد اللهِ، وأبا سَلَمة ابْن عَبد الرَّحمَن، وقال ابن حجر(١) : ثقة مكثر.

قلت : فيكون أبو سلمة : ثقة ، والله أعلم .

قلت : وقد رجح الدارقطني(٢) طريق ابن عون، وهشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة مرفوعاً ؛ فتبين أن علة الحديث تكمن في تفرد عبد الله بن شوذب ، وأن ضمرة بن ربيعة لا يحتمل مثل هذا الحديث الذي تفرد به ابن شوذب ، وزيادة على ذلك أنَّ أبا حاتم قد ساق الإسناد الصحيح والذي في صحيح مسلم في مكان آخر من كتابه العلل له(٣) ، بإشارة إلى حديث ابن عون ، وهشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة مرفوعاً .

(١) التقريب (ص:٦٤٥) رقم (٨١٤٢).

(٢) ينظر: العلل له (٣٩/١٠) رقم (١٨٤١). وسئل عن حديث ابن سيرين، عن أبي هريرة، قال رسول الله ﷺ : إِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَلْعَنُ أَحَدُكُمْ إِذَا أَشَارَ عَلَى أَخِيهِ بِحَدِيدٍ وَإِنْ كَانَ أَخَاهُ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ. فَقَالَ: يَرْوِيهِ ابْنُ عَوْنٍ، وَهِشَامٌ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُمَا فِي رَفْعِهِ، وَوَقْفَهُ ، وَالْأَشْبَهُ بِالصَّوَابِ الْمُسَنَدُ. وَهُوَ الصَّحِيحُ.

(٣) (٥٧٠/٦) رقم (٢٧٦٧).

الخاتمة النتائج والتوصيات

بحمد الله سبحانه وتعالى ومعونته ومنته انتهيت من موضوعي **(من قال فيه أبو حاتم الرازي: " لا يُحْتَمَلُ هذا " في كتاب العلل لابن أبي حاتم دراسة نقدية)** فيمكنني أن أوجز أهم ما توصلت إليه من إطلاق الإمام أبي حاتم مصطلح: " لا يحتمل هذا" أو " لا يحتمل هذا حديث فلان " بأن هذه التعبير أفاد تضعيف الرواية ، وعدم صحة نسبتها إلى الراوي الثقة ، للأسباب الآتية :

١. إذا كان في إسناد الحديث من لا يحتمل رواية الحديث بهذا الإسناد ؛ لثقته ، ومكانته ، وكون أحد رجال الحديث ضعيفاً أو فيه نكارة .
٢. إذا كان في الإسناد تفرد ، وإن كان المتفرد " ثقة" .
٣. إذا كان هناك وهم، أو اشتباه في اسم الراوي أو يكون الوهم سببه "التصحيف".
٤. إذا كان في إسناد الحديث من يحدث من حفظه ؛ فيخطأ لكون الراوي يعتمد على كتابه .
٥. إذا كان هناك تعارض بين الرفع والوقف أو الوصل والإرسال ، والقرائن تشير إلى رجحان رواية دون أخرى .
٦. وقد يكون السبب غرابة المتن وليس الإسناد .
٧. وجود راوٍ شديد الضعف في الإسناد .
٨. إذا كان هناك انقطاع في الإسناد أو كان في الإسناد راوٍ مجهول .
٩. أوصي بالاهتمام بتراث هذا العلم الناقد الجهبذ " ابن أبي حاتم "، وتحقيق ما لم يحقق من مؤلفاته.
١٠. أوصي بإجراء المزيد من الدراسات على هذا الكتاب " العلل " لكونه كنزاً لا ينفدُ من علوم العلل ، وفيه شتى أقوال علماء العلل ونقاد الحديث .

هذه أبرز النتائج التي توصلت إلي اقتراحها ، والتوصيات في هذا البحث، والحمدُ لله الذي بنعمته تتمُّ الصالحات.

ثبت المصادر والمراجع :

- بعد القرآن الكريم.

١. إبراز المعاني من حرز الأماني، لأبي القاسم شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي الدمشقي المعروف بأبي شامة (ت: ٦٦٥هـ) ، تحقيق ، إبراهيم عطوة عوض، دار الكتب العلمية، بيروت .

٢. إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر، لأحمد بن محمد بن أحمد ابن عبد الغني الدمياطيّ (ت: ١١١٧هـ)، تحقيق: أنس مهرة، دار الكتب العلمية ، لبنان، ط/٣، ٢٠٠٦م / ١٤٢٧هـ.

٣. أجوبة أبي زرعة الرازي على سؤالات البرذعي، لعبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد الرازي أبي زرعة، (ت:٢٦٤هـ)، تحقيق : د. سعدي الهاشمي، الجامعة الاسلامية ، المدينه المنورة، ط/١ ، ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢ م.

٤. الأحاديث المختارة، لمحمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن السعدي، المقدسي ، أبو عبد الله، ضياء الدين (ت: ٦٤٣ هـ)، تحقيق: عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، مكتبة النهضة الحديثة ، مكة المكرمة، ط/٣، ٢٠٠٠ م.

٥. الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبد، التميمي، أبي حاتم، الدارمي، البُستي (ت: ٣٥٤هـ)، ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (ت: ٧٣٩ هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط/١، ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م.

٦. أخبار أصبهان، المؤلف: لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (ت: ٤٣٠هـ)، تحقيق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية ، بيروت، ط/ ١، ١٤١٠ هـ/١٩٩٠م.

٧. أخبار القضاة، لأبي بكر محمد بن خلف بن حيان بن صدقة الضبي البغدادي، الملقب ب" وكيع " (ت: ٣٠٦هـ)، تحقيق: عبد العزيز مصطفى المراغي، المكتبة التجارية الكبرى، مصر، ط/١، ١٣٦٦هـ/ ١٩٤٧م.

٨. الإرشاد في معرفة علماء الحديث، لأبي يعلى الخليلي، خليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل القزويني (ت: ٤٤٦هـ)، تحقيق: د. محمد سعيد عمر إدريس، مكتبة الرشد ، الرياض، ط/١، ١٤٠٩هـ.
٩. إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، لمحمد ناصر الدين الألباني (ت: ١٤٢٠هـ)، إشراف: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، بيروت، ط/٢، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥م.
١٠. الاستيعاب في معرفة الأصحاب، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد ابن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت: ٤٦٣هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، ط/١، ١٤١٢ هـ / ١٩٩٢ م.
١١. الإصابة في تمييز الصحابة، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبدالموجود، وعلي محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت، ط/١، ١٤١٥ هـ.
١٢. أطراف الغرائب والأفراد من حديث رسول الله ﷺ للإمام الدارقطني، لأبي الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني (ت: ٥٠٧هـ)، تحقيق: محمود محمد محمود حسن نصار، دار الكتب العلمية ، بيروت، ط/١، ١٤١٩ هـ / ١٩٩٨م.
١٣. أطلس التاريخ العربي الإسلامي ، لشوقي أبي خليل ، دار الفكر المعاصر، بيروت ، ط/٥، ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٥م.
١٤. الأم، لأبي عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلبي القرشي المكي (ت: ٢٠٤هـ)، تحقيق: رفعت فوزي عبد المطلب، دار الوفاء المنصورة، مصر ، ط/١، ٢٠٠١م.
١٥. أمالي ابن بشران، لأبي القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشْران ابن محمد بن بشْران بن مهران البغدادي (ت: ٤٣٠هـ)، ضبط نصه: أبو عبد الرحمن عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن، الرياض، ط/١، ١٤١٨ هـ / ١٩٩٧ م .

١٦. الإمام علي بن المديني ومنهجه في نقد الرجال، لإكرام الله إمداد الحق، وأصل الكتاب رسالة علمية حصل بها المؤلف على درجة الماجستير من كلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، بإشراف د. عويد بن عياد المطرفي، دار البشائر الإسلامية.
١٧. البداية والنهاية، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت: ٧٧٤هـ)، تحقيق: علي شيري، دار إحياء التراث العربي، ط/١، ١٤٠٨ هـ /١٩٨٨ م.
١٨. بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، لعلي بن محمد بن عبد الملك الحميري الفاسي، أبي الحسن ابن القطان (ت: ٦٢٨هـ)، تحقيق: د. الحسين آية سعيد، دار طيبة، الرياض، ط/١، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م.
١٩. تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، لأبي زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (ت: ٢٣٣هـ)، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة، ط/١، ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م.
٢٠. تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)، لأبي زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (ت: ٢٣٣هـ)، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث، دمشق.
٢١. تاريخ أبي زرعة الدمشقي، لعبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصري المشهور بأبي زرعة الدمشقي الملقب بشيخ الشباب (ت: ٢٨١هـ)، رواية: أبي الميمون بن راشد، تحقيق: شكر الله نعمة الله القوجاني ، وأصل الكتاب رسالة ماجستير بكلية الآداب – بغداد، مجمع اللغة العربية – دمشق.
٢٢. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، لشمس الدين أبي عبد الله محمد ابن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: عمر عبدالسلام التدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، ط/٢، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م.

٢٣. التاريخ الكبير، لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبي عبد الله (ت: ٢٥٦هـ)، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الدكن.
٢٤. تاريخ بغداد، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط/١، ١٤٢٢هـ / ٢٠٠٢ م.
٢٥. تاريخ بغداد وذيوله، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ) ، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط/١، ١٤١٧ هـ.
٢٦. تاريخ دمشق، لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت: ٥٧١هـ)، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥ هـ / ١٩٩٥ م.
٢٧. التدوين في أخبار قزوين، لعبدِ الكريم بن محمد بن عبد الكريم، أبي القاسم الرافعي القزويني (ت: ٦٢٣هـ)، تحقيق: عزيز الله العطاردي، دار الكتب العلمية، ط/١، ١٤٠٨هـ/١٩٨٧م.
٢٨. تذكرة الحفاظ، لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط/١٤١٩،١هـ/ ١٩٩٨م.
٢٩. تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي وذكر المدلسين، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت: ٣٠٣هـ)، تحقيق: الشريف حاتم بن عارف العوني، دار عالم الفوائد ، مكة المكرمة، ط/١، ١٤٢٣هـ.
٣٠. تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم وما انفرد كل واحد منهما، لأبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم النيسابوري المعروف بابن البيع (ت: ٤٠٥هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، مؤسسة الكتب الثقافية ، دار الجنان ، بيروت، ط/١، ١٤٠٧هـ.

٣١. تفسير ابن أبي حاتم، لابن أبي حاتم الرازي (ت: ٣٢٧هـ)، تحقيق: أحمد محمد الخطيب، مكتبة نزار مصطفى، مكة المكرمة، الرياض، ط/٣، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م.

٣٢. تقريب التهذيب، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد، سوريا، ط/١، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م.

٣٣. التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، لمحمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، أبي بكر، معين الدين، ابن نقطة الحنبلي البغدادي (ت: ٦٢٩هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، ط/١، ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م

٣٤. تهذيب التهذيب، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ط/١، ١٣٢٦هـ.

٣٥. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ليوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبي الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (ت: ٧٤٢هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط/١، ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠م.

٣٦. الثقات، لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبد، التميمي، أبي حاتم، الدارمي، البُستي (ت: ٣٥٤هـ)، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، ط/١، ١٣٩٣ هـ /١٩٧٣ م.

٣٧. جامع التحصيل في أحكام المراسيل، لصلاح الدين أبي سعيد خليل بن كيكلدي ابن عبد الله الدمشقي العلائي (ت: ٧٦١هـ)، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، عالم الكتب ، بيروت، ط/٢، ١٤٠٧هـ /١٩٨٦م.

٣٨. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه (صحيح البخاري)، لمحمد بن إسماعيل أبي عبد الله البخاري الجعفي

(ت: ٢٥٦هـ)، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، ط/١، ١٤٢٢هـ.

٣٩. الجرح والتعديل، لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت: ٣٢٧هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط/١، ١٢٧١ هـ/ ١٩٥٢ م.

٤٠. جزء أبي العباس العصمي ، لأبي العباس رافع بن عُصْم بن العباس بن أحمد العصمي (ت: ٤٠٥هـ)، تحقيق: جاسم بن محمد بن حمود الفجي، مكتبة أهل الأثر ، الكويت ، ط/٢، ٢٠٠٥ م.

٤١. جزء فيه حديث المصيصي لوين، لأبي جعفر محمد بن سليمان بن حبيب ابن جبير الأسدي المصيصي المعروف بـ لوين (ت: ٢٤٥هـ)، تحقيق: مسعد بن عبد الحميد السعدني، أضواء السلف ، الرياض، ط/١، ١٤١٨هـ /١٩٩٧م.

٤٢. جمل من أنساب الأشراف، لأحمد بن يحيى بن جابر بن داود البَلَاذُري (ت: ٢٧٩هـ)، تحقيق: سهيل زكار ورياض الزركلي، دار الفكر ، بيروت، ط/١، ١٤١٧ هـ / ١٩٩٦ م.

٤٣. حديث أبي الفضل الزهري، لعبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف العوفي، الزهري، القرشي، أبي الفضل البغدادي (ت: ٣٨١هـ)، تحقيق: د. حسن بن محمد ابن علي ، أضواء السلف، الرياض، ط/١، ١٤١٨ هـ / ١٩٩٨ م.

٤٤. حديث هشام بن عمار، لهشام بن عمار بن نصير بن ميسرة بن أبان السُّلمي، (ت: ٢٤٥هـ)، تحقيق: د. عبد الله بن وكيل الشيخ، دار إشبيليا، السعودية، ط/١، ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م.

٤٥. حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (ت: ٤٣٠هـ)، السعادة، مصر ١٣٩٤هـ / ١٩٧٤م.

٤٦. دراسة عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت: ٣٢٧هـ) وأثره في علوم الحديث ، لرفعت نوري عبد المطلب، وأصل الكتاب رسالة ماجستير تقدم بها رفعت نوري عبد المطلب، جامعة القاهرة ، كلية دار العلوم ، قسم الشريعة الإسلامية ، بإشراف د: عبد الحميد محمود، ١٣٧٣هـ/ ١٩٧٢م.

٤٧. الدعاء للطبراني، لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبي القاسم الطبراني (ت: ٣٦٠هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية ، بيروت، ط/١، ١٤١٣هـ.

٤٨. ذخيرة الحفاظ ، لأبي الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني (ت: ٥٠٧هـ)، تحقيق: د. عبد الرحمن الفريوائي، دار السلف ، الرياض، ط/١، ١٤١٦ هـ /١٩٩٦م.

٤٩. رجال صحيح مسلم، لأحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم، أبي بكر ابن مَنْجُويَه (ت: ٤٢٨هـ)، تحقيق: عبد الله الليثي، دار المعرفة، بيروت، ط/١، ١٤٠٧

٥٠. الزهد، لمحمد بن إدريس بن المنذر بن داود بن مهران الحنظلي الرازي (ت: ٢٧٧هـ)، تحقيق: منذر سليم محمود الدومي، دار أطلس ، الرياض ، السعودية، ط: ١، ١٤٢١ هـ / ٢٠٠٠ م.

٥١. سنن ابن ماجه، لابن ماجه أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني، (ت: ٢٧٣هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية.

٥٢. سنن أبي داود، لأبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (ت: ٢٧٥هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت.

٥٣. سنن الترمذي، لمحمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبي عيسى (ت: ٢٧٩هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، ومحمد فؤاد عبد الباقي، وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، ط/٢، ١٣٩٥هـ/١٩٧٥ م.
٥٤. سنن الدارقطني، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت: ٣٨٥هـ)، تحقيق وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الارنؤوط، وحسن عبد المنعم شلبي، وعبداللطيف حرز الله، وأحمد برهوم، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط/١، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٤ م.
٥٥. سنن الدارمي، لأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بَهرام ابن عبد الصمد الدارمي، التميمي السمرقندي (ت: ٢٥٥هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، ط/١، ١٤١٢ هـ - ٢٠٠٠ م.
٥٦. السنن الصغرى للنسائي(المجتبى)، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت: ٣٠٣هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبي غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، ط/٢، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م.
٥٧. السنن الكبرى، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت: ٣٠٣هـ)، تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط/١، ١٤٢١ هـ / ٢٠٠١ م.
٥٨. السنن الكبرى، لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخراساني، أبي بكر البيهقي (ت: ٤٥٨هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط/٣، ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٣ م.
٥٩. سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين، لأبي زكريا يحيى بن معين ابن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (ت:

٢٣٣هـ)، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، مكتبة الدار ، المدينة المنورة، ط/١، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م.

٦٠. سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت: ٢٤١هـ)، تحقيق: د. زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم ، المدينة المنورة، ط/١، ١٤١٤هـ.

٦١. سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد ابن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت: ٣٨٥هـ)، تحقيق: د. موفق بن عبد الله بن عبد القادر، مكتبة المعارف، الرياض، ط/١، ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م.

٦٢. سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني، لعلي بن عبد الله ابن جعفر السعدي بالولاء المديني، البصري، أبو الحسن (ت: ٢٣٤هـ)، تحقيق: موفق عبد الله عبد القادر، مكتبة المعارف ، الرياض، ط/١، ١٤٠٤هـ.

٦٣. سير أعلام النبلاء، لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، ط/٣، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.

٦٤. شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لعبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي، أبي الفلاح (ت: ١٠٨٩هـ)، تحقيق: محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق ، بيروت، ط: ١، ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م.

٦٥. شرح ألفية العراقي في علوم الحديث، لعبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد، زين الدين المعروف بابن العيني الحنفي (ت: ٨٩٣هـ)، تحقيق: د. شادي ابن محمد بن سالم آل نعمان، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، اليمن، ط/١، ١٤٣٢ هـ / ٢٠١١ م.

٦٦. شرح علل الترمذي، لزين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (ت: ٧٩٥هـ)، تحقيق: د. همام عبد الرحيم سعيد، مكتبة المنار، الزرقاء، الأردن، ط/١، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م.

٦٧. شرح مشكل الآثار، لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك ابن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (ت: ٣٢١هـ) ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت ، ط/١، ١٤١٥ هـ/ ١٤٩٤ م.

٦٨. شعب الإيمان، لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخراساني، أبي بكر البيهقي (ت: ٤٥٨هـ)، تحقيق : د. عبد العلي عبد الحميد حامد، ومختار أحمد الندوي، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض، ط/١، ١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٣ م.

٦٩. صحيح ابن خزيمة، لأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح ابن بكر السلمي النيسابوري (ت: ٣١١هـ)، تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت.

٧٠. الضعفاء الكبير، لأبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي (ت: ٣٢٢هـ)، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، دار المكتبة العلمية، بيروت، ط/١، ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م.

٧١. الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي، لسعدي بن مهدي الهاشمي، وأصل الكتاب رسالة علمية، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية، الطبعة: ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م.

٧٢. الضعفاء والمتروكون، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت: ٣٨٥هـ)،تحقيق: د.

عبد الرحيم محمد القشقري، أستاذ مساعد بكلية الحديث بالجامعة الإسلامية، مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

٧٣. الضعفاء والمتروكون، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت: ٣٠٣هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب، ط/١، ١٣٩٦هـ.

٧٤. الضعفاء والمتروكون، لجمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت: ٥٩٧هـ)، تحقيق: عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط/١، ١٤٠٦هـ.

٧٥. طبقات الحنابلة، لأبي الحسين ابن أبي يعلى، محمد بن محمد (ت: ٥٢٦هـ)، تحقيق: محمد حامد الفقي، دار المعرفة – بيروت.

٧٦. طبقات الشافعية الكبرى، لتاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت: ٧٧١هـ)، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي، و د. عبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ط/٢، ١٤١٣هـ.

٧٧. الطبقات الكبرى، لأبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (ت: ٢٣٠هـ)، تحقيق: د. إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ط/١، ١٩٦٨ م.

٧٨. طبقات المحدّثين بأصبهان والواردين عليها، لأبي محمد عبد الله بن محمد ابن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبِي الشيخ الأصبهاني (ت: ٣٦٩هـ)، تحقيق: عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي، مؤسسة الرسالة ، بيروت، ط/٢، ١٤١٢هـ /١٩٩٢م.

٧٩. العقد المذهب في طبقات حملة المذهب، لابن الملقن سراج الدين أبي حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (ت: ٨٠٤ هـ)، تحقيق: أيمن نصر الأزهري ، وسيد مهني، دار الكتب العلمية، بيروت ، لبنان، ط/١، ١٤١٧ هـ / ١٩٩٧ م.

٨٠. علل الترمذي الكبير، لمحمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبي عيسى (ت: ٢٧٩هـ)، رتبه على كتب الجامع: أبو طالب القاضي، تحقيق: صبحي السامرائي ، وأبي المعاطي النوري ، ومحمود خليل الصعيدي، عالم الكتب ، مكتبة النهضة العربية، بيروت، ط/١، ١٤٠٩هـ.

٨١. العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، لجمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن ابن علي بن محمد الجوزي (ت: ٥٩٧هـ)، تحقيق: إرشاد الحق الأثري، إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد، باكستان، ط/٢، ١٤٠١هـ/١٩٨١م.

٨٢. العلل الواردة في الأحاديث النبوية، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت: ٣٨٥هـ)، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، دار طيبة، الرياض، ط/١، ١٤٠٥ هـ/١٩٨٥ م.

٨٣. العلل لابن أبي حاتم، لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت: ٣٢٧هـ)، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د سعد بن عبد الله الحميد، و خالد بن عبد الرحمن الجريسي، مطابع الحميضي، ط/١، ١٤٢٧ هـ / ٢٠٠٦ م.

٨٤. العلل ومعرفة الرجال (رواية ابنه عبد الله) ، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت: ٢٤١هـ)، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، دار الخاني ، الرياض، ط/٢، ١٤٢٢ هـ / ٢٠٠١ م.

٨٥. العين، لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت: ١٧٥هـ)، تحقيق: د مهدي المخزومي، و د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.

٨٦. الفائق في غريب الحديث والأثر، لأبي القاسم محمود بن عمر بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت: ٥٣٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي ، ومحمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفة ، لبنان، ط/٢.

٨٧. فتح الباري شرح صحيح البخاري، لأحمد بن علي بن حجر أبي الفضل العسقلاني الشافعي، رقم كتبه وأبيابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، عليه تعليقات العلّامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز، دار المعرفة، بيروت، ١٣٧٩هـ.

٨٨. الفتح الكبير في ضم الزيادة إلى الجامع الصغير، لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، تحقيق: يوسف النبهاني، دار الفكر ، بيروت ،ط/١، ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٣م.

٨٩. فضائل الخلفاء الأربعة وغيرهم ، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى الأصبهاني (ت: ٤٣٠هـ)، تحقيق: صالح بن محمد العقيل، دار البخاري للنشر والتوزيع، المدينة المنورة، ط/١، ١٤١٧ هـ / ١٩٩٧ م.

٩٠. قواعد العلل وقرائن الترجيح، لعادل بن عبد الشكور بن عباس الزرقي، دار المحدث ، الرياض ، ط/١، ١٤٢٥ هـ.

٩١. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، دار القبلة للثقافة الإسلامية، مؤسسة علوم القرآن، جدة، ط/١، ١٤١٣ هـ / ١٩٩٢ م.

٩٢. الكامل في ضعفاء الرجال، لأبي أحمد بن عدي الجرجاني (ت: ٣٦٥هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض، وشارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبي سنة، الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط/١، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م.

٩٣. لسان العرب، لمحمد بن مكرم بن علي، أبي الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الإفريقي (ت: ٧١١هـ)، دار صادر، بيروت، ط/٣، ١٤١٤ هـ.

٩٤. لسان الميزان، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: دائرة المعارف النظامية، الهند، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت، لبنان، ط/٢، ١٣٩٠هـ /١٩٧١م.
٩٥. المتكلمون في الرجال، لشمس الدين أبي الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد ابن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (ت: ٩٠٢هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر، بيروت، ط/٤، ١٤١٠هـ / ١٩٩٠م.
٩٦. المجروحون من المحدّثين والضعفاء والمتروكين، لمحمد بن حبان بن أحمد ابن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت: ٣٥٤هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب، ط/١، ١٣٩٦هـ.
٩٧. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، لأبي الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (ت: ٨٠٧هـ)، تحقيق: حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي، القاهرة، ١٤١٤ هـ/ ١٩٩٤ م.
٩٨. مختصر استدراك الحافظ الذهبي على أبي عبد الله الحاكم، لسراج الدين عمر بن علي بن أحمد المعروف بابن الملقن (ت: ٨٠٤هـ)، تحقيق: عبدالله بن حمد اللحيدان، دار العاصمة، الرياض ١٤١١هـ.
٩٩. مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر، لمحمد بن مكرم بن علي، أبي الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الإفريقي (ت: ٧١١هـ)، تحقيق: روحية النحاس، ورياض عبد الحميد مراد، ومحمد مطيع، دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر، دمشق ، سوريا، ط/١، ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٤م.
١٠٠. المراسيل، لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت: ٣٢٧هـ)، تحقيق: شكر الله نعمة الله قوجاني، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط/١، ١٣٩٧هـ.
١٠١. المستدرك على الصحيحين للحاكم، لأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد ابن حمدويه الحاكم النيسابوري (ت: ٤٠٥هـ)، تحقيق: أبو

عبدالرحمن مقبل ابن هادي الوادعي، دار الحرمين، القاهرة ، مصر، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧ م .

١٠٢. مسند أبي داود الطيالسي، لأبي داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصرى (ت: ٢٠٤هـ)، تحقيق: د. محمد بن عبد المحسن التركي، دار هجر، مصر، ط/١، ١٤١٩ هـ /١٩٩٩ م.

١٠٣. مسند أبي يعلى، لأحمد بن علي بن المثُنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي (ت: ٣٠٧هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث، دمشق، ط/١، ١٤٠٤ هـ/ ١٩٨٤م.

١٠٤. مسند الإمام أحمد بن حنبل، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت: ٢٤١هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وعادل مرشد، وآخرين، بإشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، ط/١، ١٤٢١هـ /٢٠٠١ م.

١٠٥. مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار، لأبي بكر أحمد بن عمرو ابن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار (ت: ٢٩٢هـ)، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، وعادل بن سعد، وصبري عبدالخالق الشافعي، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ط/١، ٢٠٠٩م.

١٠٦. مسند الشاميين، لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبي القاسم الطبراني (ت: ٣٦٠هـ)، تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي، مؤسسة الرسالة ، بيروت، ط/١، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٤م.

١٠٧. مسند الشهاب، لأبي عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكمون القضاعي المصري (ت: ٤٥٤هـ)، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد، مؤسسة الرسالة ، بيروت، ط/٢، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٦م.

١٠٨. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ، لمسلم بن الحجاج أبي الحسين القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
١٠٩. مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه، لأبي العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن عثمان البوصيري الشافعي (ت: ٨٤٠هـ)، تحقيق: محمد المنتقى الكشناوي، دار العربية، بيروت، ط/٢، ١٤٠٣ هـ.
١١٠. المصنف في الأحاديث والآثار، لأبي بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (ت: ٢٣٥هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد،الرياض، ط/١، ١٤٠٩هـ.
١١١. المصنف، لأبي بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (ت: ٢١١هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت، ط/٢، ١٤٠٣هـ.
١١٢. المعجم الأوسط، لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبي القاسم الطبراني (ت: ٣٦٠هـ)، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين، القاهرة.
١١٣. معجم البلدان، لشهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت: ٦٢٦هـ)، دار صادر، بيروت، ط/٢، ١٩٩٥ م.
١١٤. معجم الصحابة، لأبي الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق الأموي بالولاء البغدادي (ت: ٣٥١هـ)، تحقيق: صلاح بن سالم المصراتي، مكتبة الغرباء الأثرية ، المدينة المنورة، ط/١، ١٤١٨هـ.
١١٥. معجم الصحابة، لأبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المَرْزُبان بن سابور بن شاهنشاه البغوي (ت: ٣١٧هـ)، تحقيق: محمد الأمين بن محمد الجكني، مكتبة دار البيان ، الكويت، ط/١، ١٤٢١ هـ / ٢٠٠٠ م.

١١٦. المعجم الصغير، لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبي القاسم الطبراني (ت: ٣٦٠هـ)، تحقيق: محمد شكور محمود الحاج ، المكتب الإسلامي ، دار عمار – بيروت ، عمان، ط/١، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م.

١١٧.المعجم الكبير، لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبي القاسم الطبراني (ت: ٣٦٠هـ)، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية ـ القاهرة، ط/٢.

١١٨. المعجم، لأبي يعلى أحمد بن علي بن المثُنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي (ت: ٣٠٧هـ)، تحقيق: إرشاد الحق الأثري، إدارة العلوم الأثرية ، باكستان، ط/١، ١٤٠٧هـ.

١١٩. معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفي (ت: ٢٦١هـ)، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، ، مكتبة الدار ، المدينة المنورة ، ط/١، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م.

١٢٠. المعرفة والتاريخ، ليعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي الفسوي، أبي يوسف (ت: ٢٧٧هـ)، تحقيق:د. أكرم ضياء العمري، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط/٢، ١٤٠١ هـ/ ١٩٨١ م.

١٢١. من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (رواية طهمان)، لأبي زكريا يحيى ابن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (ت: ٢٣٣هـ)، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث ، دمشق، ١٤٠٠هـ.

١٢٢. المنتخب من مسند عبد بن حميد، لأبي محمد عبد الحميد بن حميد بن نصر الكَسّي ويقال له: الكَشّي بالفتح والإعجام (ت: ٢٤٩هـ)، تحقيق: صبحي البدري السامرائي ، مكتبة السنة ،القاهرة، ط/١، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م.

١٢٣.منهج الإمام البخاري في تصحيح الأحاديث وتعليلها من خلال الجامع الصحيح، لأبي بكر كافي، وأصل الكتاب رسالة ماجستير في الحديث وعلومه، من جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية بقسنطينة الجزائر ١٤١٨ هـ / ١٩٩٨ م، بإشراف د. حمزة عبد الله المليباري، دار ابن حزم، بيروت، ط/١٤٢٢،١هـ . / ٢٠٠٠ م.

١٢٤. المنهج النقدي عند المتقدمين من المحدّثين وآثر تباين المنهج، لحسن فوزي حسن الصعيدي، وأصل الكتاب رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، كلية التربية، قسم اللغة العربية والاسلامية، بإشراف د. محمد فؤاد شاكر، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م.

١٢٥. ميزان الاعتدال في نقد الرجال، لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد ابن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ط/١، ١٣٨٢ هـ / ١٩٦٣م.

١٢٦. نثل النبال بمعجم الرجال ،لأبي إسحاق الحويني، جُمع من كتب: الشيخ أبي إسحاق الحويني ، جمعه ورتبه: أبو عمرو أحمد بن عطية الوكيل، دار ابن عباس، مصر، ط/١، ١٤٣٣ هـ / ٢٠١٢ م.

١٢٧. النشر في القراءات العشر، لشمس الدين أبي الخير، ابن الجزري، محمد ابن محمد بن يوسف (ت : ٨٣٣ هـ)، تحقيق: علي محمد الضباع (ت: ١٣٨٠ هـ)، المطبعة التجارية الكبرى، دار الكتب العلمية، بيروت .

١٢٨. النهاية في غريب الحديث والأثر، لمجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد ابن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت: ٦٠٦هـ)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي، ومحمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية، بيروت ١٣٩٩هـ /١٩٧٩م.